

استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي  
Chat GPT-Gemini Genesis في الإنتاج الصحفي وانعكاسها  
على الممارسين الصحفيين  
" دراسة استكشافية "

أ.رندا علي عبدالحسيب\*

ملخص الدراسة

شهد الإعلام عامة، والصحافة خاصة تاريخًا طويلًا مع تكنولوجيا وتطوراتها المتسارعة والهائلة، وما يرتبط بها من تطبيقات في العديد من المجالات المتعددة والمختلفة، غير المتناهية ومع مرور الوقت بات وصف الصحافة بأنها قادرة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة طيلة قرون، وهو ما تحاول جاهدة إحداثه الآن مع الذكاء الاصطناعي، رغم كل ما تتضمنه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من خصائص تحويلية غير مسبوقة

استندت الدراسة على أهمية استخدام تطبيقات Chat GPT-Gemini في إنتاج وتحرير المواد الصحفية وانعكاسها على ممارسات الصحفيين باعتبارها إحدى أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما يترتب عليها من تأثيرات حالية ومستقبلية على العملية الصحفية بشكل كامل، وأيضًا التعرف على الوصول إلى إضافة علمية في حقل البحث العلمي الإعلامي، حيث تطبيق تقنية تطبيقات

\* باحث ماجستير بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنيا

GPT، وجاءت تساؤلات الدراسة "كيف يتم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي ومدى انعكاسه على الممارسين الصحفيين؟" واستندت الإجراءات المنهجية للدراسة على أنها دراسات استكشافية أو استطلاعية واعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج المختلط الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتقديم رؤية شاملة ومتكاملة عن التأثيرات المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الصحافة والممارسين الصحفيين. وأيضاً استخدمت الدراسة أداة استبيان لجمع البيانات من الصحفيين الذين يستخدمون هذه التطبيقات والمقابلات المتعمقة ثم توصلت نتائج الدراسة تنوع مستوى معرفة المبحوثين حول تطبيقات Chat GPT-Gemini ثم تنوعت طرق معرفة المبحوثين لتطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis، وقد جاءت الحديث المستمر من المسؤولين حول تطبيقات Chat GPT- Gemini Genesis في المقدمة بنسبة ( 50%)، ويليها توفير دورات تدريبية لا سيما وجود البحث المستمر حول تلك التطبيقات، مع التدريب الذاتي، وتراجع عقد ورش العمل حول تلك التطبيقات، لنجد أن الحديث مع المسؤولين، هو أولي تلك السبل للمعرفة، وتراجع واضح في عدم الموضوعية والدقة في الإنتاج الصحفي. حيث أشارت نتائج المقابلات المتعمقة مع الصحفيين حيث اتفقوا كل الصحفيين من خلال إجراء المقابلات باستخدام الذكاء الاصطناعي في بعض المهام فقط وعدم الاعتماد عليه .

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي - تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat  
GPT-Gemini - الإنتاج الصحفي - الممارسين الصحفيين

**Use of artificial intelligence applications  
Chat GPT-Gemini Genesis in press production and  
reflection on journalists' practitioners  
"exploratory study**

**Abstract**

The media in general, and the press in particular, have witnessed a long history with its technology and its rapid and enormous developments, Related applications in many different fields And over time, the press has been described as adaptable to modern technology for centuries, This is what you're trying to bring about now with AI, despite all the unprecedented transformative features of AI technology. The study was based on the importance of using Chat GPT-Gemini applications in the production, editing and reflection of journalistic materials on journalists' practices as one of the most important applications of artificial intelligence, and their current and future impacts on the press process fully, as well as the identification of access to a scientific addition in the field of media scientific research, where the application of GPT applications technology, and the study's questions came "How are artificial intelligence applications Chat Gpt-Gemini used in press production?, The study's

methodological procedures were based on exploratory or exploratory studies and the current study relied on a mixed approach that combined quantitative and qualitative methods to provide a comprehensive and integrated view of the potential impacts of artificial intelligence applications on the press and journalists' practitioners. The study also used a questionnaire tool to collect data from a large number of journalists using in-depth applications and interviews. The results of the study then found the diversity of the level of researchers' knowledge about the Chat GPT-Gemini applications, and then the methods of researchers' knowledge of the Chat GPT-Gemini Genesis applications were varied. 50% (, followed by the provision of training courses especially the presence of continuous research on those applications, with self-training, and the review of the holding of workshops on those applications, to find that talking with officials, is the first of those ways of knowledge, and a clear decline in the lack of objectivity and accuracy in press production. The results of in-depth interviews with journalists indicated that all journalists agreed by conducting interviews using AI only in some tasks and not relying on it

**Keywords:**

Artificial Intelligence - Artificial Intelligence Applications  
Chat GPT-Gemini - Press Production-Press Practitioners.

## مقدمة

شهد الإعلام عامة، والصحافة خاصة تاريخاً طويلاً مع تكنولوجيا وتطوراتها المتسارعة والهائلة، وما يرتبط بها من تطبيقات، في العديد من المجالات المتعددة والمختلفة غير المتناهية، وفي ذلك السياق توظيف التكنولوجيا في المجال الصحفي دورها في إنتاج الأخبار والقصص الصحفية، فتجسد التطور التقني حاضرة في قلب الصحافة تسهم في اتساعه وانتشاره مما ينعكس عليه في كونه أكثر تأثيراً، ومع مرور الوقت بات وصف الصحافة بأنها قادرة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة طيلة قرون، وهو ما تحاول جاهدة إحداثه الآن مع الذكاء الاصطناعي، رغم كل ما تتضمنه تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من خصائص تحويلية غير مسبوقة، حيث سعت الصحافة إلى تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي تماشياً مع المستحدثات التكنولوجية، وتعزيزاً لدورها الإخباري في المنافسة مع مواقع التواصل الاجتماعي، والتي اتجهت نسبة كبيرة من الجمهور نحو الاعتماد عليها في الحصول على الأخبار، وبالتالي تراجعت معدلات المرور للمواقع الصحفية خلال الفترة الأخيرة، مما دفع القائمين على العمل الصحفي إلى التفكير في استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة بشكل أكثر جدية وبما يحقق الاستفادة لكافة عناصر العملية الإخبارية (Saad 2020) حيث قامت بتوظيف الخوارزميات لإنتاج مقالات في مجالات تعد معلوماتية بحتة في الأساس حيث أصبح الخبر الصحفي ينقل مباشرة أولاً بأول في ظل الثورة الحاسوبية، والإنترنت ومواقع التواصل والتطبيقات المختلفة، وصولاً لبدايات الثورة

الصناعية الرابعة؛ لتعلن مولد تقنيات تكنولوجية جديدة، تشمل كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والترفيه، وهي إعلان بظهور إرهابات الذكاء الاصطناعي (Jamil 2020) التي تعتمد كلية على نتاج الثورة الصناعية الرابعة من تطور الذكاء الاصطناعي، واستخدام الروبوت، الطباعة ثلاثية الأبعاد، منصات البيانات المفتوحة وإنترنت الأشياء، وتحليل البيانات الضخمة، والسرعات الهائلة في شبكات الاتصال، والهواتف الذكية بسعتها المهولة، علاوة على الأدوات الجديدة في التصوير والمونتاج، التي سوف تخلق كيانات إعلامية ومعلوماتية بعيدة عن المؤسسات الضخمة، حتي يلعب فيها الصحفيين دوراً مهماً بديلاً عن تلك المؤسسات هنا بدأت تتشكل فكرة جديدة في فهم الذكاء الاصطناعي ودوره في عملية الصحافة ، وفي هذا السياق فإن توجه تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis التي تعتبر نقلة نوعية في عملية الإنتاج الصحفي ، لذلك تعتمد هذه التطبيقات على تقنيات التعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية لتوليد محتوى نصي بشكل تلقائي وذكي وعبارة عن تطوير أنظمة حاسوبية قادرة على أداء مهام تتطلب عادة الاستعانة بالذكاء البشري، وقد يؤدي دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الصحفي من بين الاستخدامات الواعدة لهذه التطبيقات المتقدمة ، فمن خلال تحليل البيانات الضخمة والمعلومات المتنوعة، يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أن تقدم تحليلات دقيقة وسريعة للأحداث الجارية والموضوعات المهمة. وأن تساهم في تحسين كفاءة العمل الصحفي وتسريع عملية إنتاج الأخبار ومع تطور الخوارزميات ينبغي أن تولي

اهتمامًا خاصًا لممارسات الصحفيين في استخدام هذه التطبيقات القوية، فعلى الرغم من الفوائد المحتملة، يتعين على الصحفيين أن يدعموا ممارسات مهنية دقيقة ومسؤولة عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. يتعين عليهم البقاء ملتزمين ، والتأكد من دقة المعلومات، واستخدام التحليلات بشكل موضوعي، وتوجيه الجمهور بمعلومات صحيحة وشفافة ، لذلك كان من المهم أن تستعرض الدراسة الحالية إلى استكشاف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT و Gemini في الإنتاج الصحفي والممارسات المهنية ، وتسهيل الضوء على الأساليب الفعالة التي يمكن للصحفيين اعتمادها للحفاظ على دقة وكفاءة وجودة وموضوعية عملهم. سيتم تحليل تجارب وآراء الصحفيين المتخصصين الذين يستخدمون هذه التطبيقات، بالإضافة إلى دراسة التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه التطبيقات وكيف يتعامل الصحفيون مع تلك التحولات التكنولوجية وتأثيرها والتحديات التي يواجهونها في استخدامها وتعزيز فهم للطرق التي يمكن أن يستفيد بها الصحفيون من تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أفضل ، والفرص واعتبارات هامة للممارسات التي تؤثر عليهم. وكيف يتعامل الصحفيون مع تلك التحولات التكنولوجية وتأثيرها على المهنة بشكل عام

### مشكلة الدراسة

تُعد صناعة الصحافة مجالًا حيويًا يتطور باستمرار، ومع التقدم التكنولوجي السريع، أصبح الذكاء الاصطناعي دورًا متزايدًا في تحرير وإنتاج المواد الصحفية وجودة المحتوى الصحفي، رغم الاستفادة المحتملة من تلك التطبيقات في تسهيل

وتسريع عملية الإنتاج الصحفي، ويتضمن الذكاء الاصطناعي مجموعة من التطبيقات مثل تطبيقات Chat GPT-Gemini وانعكاسها علي الممارسين الصحفيين ، وعلى الرغم من أهمية هذه التجربة فضلاً عن كونها حديثة علي البيئة الصحفية في مصر إلا أن هناك إشكالية تواجهها في كيفية تقييمها والحكم عليها ، وفقاً لمراجعة الباحثة للتراث العلمي السابق فإن المكتبة الإعلامية الأجنبية والمصرية مازالت تفتقر إلي دراسات علمية بشأن تأثير تطبيق Gemini في العمل الصحفي إلا أن هناك في بعض الدراسات العلمية تناولت عن GPT في الاعلام وقليل في الصحافة من جهة ، ووجود فجوة رقمية في استخدام بعض الصحفيين لتلك التطبيقات وليس ككل الصحفيين من من جهة أخرى، ووجود أيضاً فجوة رقمية في بعض المواقع لاستخدام ودعم هذه التطبيقات من جهة ثالثة، وهو ما يؤكد علي قصور شديد في هذا الشأن، وفي ضوء ذلك تتمثل المشكلة البحثية فيما يلي والتي يمكن صياغتها في التساؤل التالي "إلى أي مدى تنعكس تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini في الإنتاج الصحفي وعلي الممارسين الصحفيين؟"

### أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة تلك الدراسة علي المستوي النظري والتطبيقي من الاعتبارات التالية:

أهمية علمية تُثري الدراسة الحالية نقطة بحثية هامة في كونها تبحث وترصد أهمية استخدام تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis في إنتاج وتحرير

المواد الصحفية وانعكاسها علي ممارسات الصحفيين باعتبارها إحدى أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما يترتب عليها من تأثيرات حالية ومستقبلية على العملية الصحفية بشكل كامل.

- تُعد الدراسات الاستكشافية من الدراسات الحديثة في مجالي الذكاء الاصطناعي والإنتاج الصحفي، وما يمكن أن تقدمه من حقائق وبيانات متعلقة بموضوع البحث الحالي، مع إعطاء صورة متعمقة حول الظاهرة محل الدراسة وما تُثيره من فرضيات وتساؤلات تفتح الباب أمام دراسات أخرى في المستقبل
- بلورة أهم النتائج والأدبيات التي توصلت إليها الدراسات السابقة المتعلقة بالمتغيرات البحثية للدراسة الحالية، وما توصل إليه الباحثون في مجال توظيف تطبيقات GPT و Gemini في إنتاج وتحرير المواد الصحفية وانعكاسها علي ممارسات الصحفيين.
- رصد وتحليل التغييرات الطارئة على الممارسات الصحفية، نتيجة الاعتماد على استخدام تطبيقات GPT و Gemini في إنتاج وتحرير المواد الصحفية، مما يحقق التطوير في المؤسسات الإعلامية عامة، والصحفية على وجه التحديد.
- تسعى الدراسة الحالية للوصول إلى إضافة علمية في حقل البحث العلمي الإعلامي، حيث تطبيق تطبيقات GPT و Gemini في إنتاج وتحرير المواد الصحفية، وأهمية إخضاع الظاهرة للبحث العلمي، وتقييم تلك التجربة، مع الوقوف على ما تحمله من إيجابيات وسلبيات يمكن الاستفادة منها مستقبلاً في مجال البحث العلمي الإعلامي.

- بلورة الخلط الواضح حول بعض المصطلحات داخل حقل البحث العلمي الإعلامي بمصر، حول دراسة ممارسات الصحفيين لاستخدام هذه التطبيقات وليست الأخلاقيات، حيث إن الممارسات المهنية للصحفي هي "مجموعة من المعايير المهنية والسلوك والتصرفات التي يظهرها الصحفيين وتظهر في تعاملهم مع المؤسسات فهو يضمن الدقة والثقة والكفاءة والجودة والموضوعية في حين نجد الأخلاقيات المهنية هي "مجموعة من المبادئ والقيم التي تُوجه سلوك الفرد وتحدد ما هو صواب أو خطأ" والتي يمكن تصنيفها في ضوء أخلاقيات جمع ونشر المواد الصحفية أخلاقيات نشر الصور والرسوم، أخلاقيات مرتبطة بتعامل الصحفي مع مصادره ، وأخلاقيات مرتبطة بنزاهه الصحفي.(2)
- أهمية مجتمعية
- تسعى الدراسة الحالية لبلورة آليات توظيف تقنية تطبيقات Gemini و GPT، وما تقدمه من حقائق ومعلومات ذات الصلة الوثيقة باستخدام تقنية تطبيقات Gemini و GPT في إنتاج وتحرير المواد الصحفية، مع توفير صورة كاملة وواضحة ومُتعمقة حول تلك الآلية.
- كشف واقع استخدام تقنية تطبيقات Gemini و GPT في إنتاج وتحرير المواد الصحفية، مع الوقوف على التحديات التي تواجه تطبيق تلك التقنية، وما ينعكس لصالح المجتمع وتطوره.
- الوقوف على أهمية تطبيقات الذكاء الإصطناعي Gemini Genesis- Chat و GPT واستخدامها في الصحافة بإعتبارها إحدى أهم تطبيقات الذكاء

الاصطناعي وما تحمله من تأثيرات حالية ومستقبلية علي الصحافة عامة،  
والصحفيين على وجه التحديد.

- تقييم تجربة تقنية تطبيقات Gemini و GPT في إنتاج وتحليل المواد الصحفية،  
والكشف عما تحمله من ممارستهم وسلوكهم المهنية التي تنتج إيجابيات وسلبيات  
يمكن الإستفادة منها مستقبلاً.

### الدراسات السابقة

يمثل الاطلاع على التراث العلمي السابق للدراسة الحالية أساساً لا غني عنه  
في التعرف علي أبعاد الموضوع، وما يتعلق بمتغيرات الدراسة في حقل البحث  
العلمي، مع الوقوف على ما توصل له الباحثون عالمياً ومحلياً في مجال الإعلام  
فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية؛ وهو ما له دور واضح في مساعدة الباحثة  
علي تطوير البحث من الناحية النظرية والمنهجية، وسوف يتم تقسيم الدراسات  
السابقة إلي محورين رئيسيين:

### المحور الأول: استخدام الصحفيين لتطبيقات " Gemini Genesis – Chat

### GPT" وانعكاسها علي ممارستهم

تنوعت الدراسات التي اندرجت تحت هذا المتغير وتشابهت في أنها اعتمدت  
تحليل الصحفيين لإستخدامهم هذه التطبيقات ومن بين هذه الدراسات دراسة (عبد  
المعطي، هند يحيى 2024) على رصد وتحليل استخدام الصحفيين لتطبيقات  
ChatGPT ومدى تأثيرها على إدراكهم لأخلاقيات المهنة، حيث اعتمدت  
الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وتندرج ضمن

الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي والمنهج النظري والنموذج التحليلي لتحليل البيانات. حيث أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دلالة إحصائية بين استفادة الصحفيين من تطبيقات ChatGPT ودرجة إدراكهم لتأثيرها على أخلاقيات الممارسة المهنية، كما وجدت علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة إحصائية بين وعي الصحفيين بتأثير ChatGPT على الأخلاقيات ومدى اعتمادهم

حيث سعت دراسة ( وفاء السيد محمد, 2024 ) إلى الكشف عن فاعلية استخدام التقنيات الحديثة "الذكاء الاصطناعي، الميتافيرس، الشات جى بى تى" في مجالى التعليم وصناعة الصحافة في مصر: تم استهداف أعضاء هيئة التدريس في أقسام الإعلام بالجامعات المصرية، حيث بلغ عددهم 457 فردًا، لذلك تعتبر الدراسة وصفية استكشافية واستخدمت منهج المسح والمقارنة المنهجية , فيما توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من بينها: ارتفاع مستوى معرفة المشاركين بالتقنيات الحديثة بنسبة 41.36%، وأظهرت وسائل الإعلام أهمية كبيرة في إثراء معرفتهم بهذه التقنيات. كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع مدى إدراكهم لأهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجالى التعليم والصحافة بنسبة 35.89%، وأظهرت المستويات المرتفعة للاداء المتوقع والجهد المتوقع والتسهيلات المتاحة توجهاً قوياً نحو استخدام هذه التقنيات الحديثة من قبل عينة الدراسة في مؤسسات التعليم والصحافة .

حينما جاءت دراسة ( يارة ماهر، 2024) عن استخدام تطبيق Chat GPT كأداة ذكية تحليل البيانات في المكتبة : استهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام تطبيقات Gpt Chat في خدمات المكتبات وتقييم نموذج Chat GPT القائم على الذكاء الاصطناعي من حيث إنشاء وجمع ونشر المعلومات، والتعرف على الفرص والتحديات التي يوفرها التطبيق في وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: تأثير تطبيقات Chat GPT على المكتبات يأتي في الترتيب الأول (تحسين الكفاءة) بنسبة 58%، وتوصي الدراسة بضرورة قيام المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات بإجراء برامج توعية وندوات وورش عمل حول النموذج اللغوي ChatGpt في المكتبات لضمان استخدام السليم له. كشفت دراسة (Author overlay panel Rick Kye Gan a 2024) عن أداء Google bard و ChatGPT في فرز حوادث الإصابات الجماعية : تمثلت هذه الدراسة إلي تقييم ومقارنة أداء Google Bard و ChatGPT وطلاب الطب في إجراء فرز START أثناء حالات الإصابات الجماعية أجروا تحليلاً مقطعيًا لمقارنة ChatGPT و Google Bard تم استخدام استبيان تم التحقق من صحته مع 15 سيناريوهات MCI متنوعة لتقييم دقة الفرز وتحليل المحتوى في أربع فئات: "الجرحي أثناء المشي"، و"التنفس"، و"الإرواء"، و"الحالة العقلية". التحليل الإحصائي مقارنة النتائج وتوصلت النتائج إلي Google Bard دقة أعلى بشكل ملحوظ بلغت 60%، بينما حقق ChatGPT دقة قدرها 26.67% ( p = 0.002). وبالمقارنة، كان أداء طلاب الطب بمعدل دقة

64.3% في دراسة سابقة. ومع ذلك، لم يكن هناك اختلاف كبير بين Google Bard وطلاب الطب (ع = 0.211). فقد حقق برنامج Google Bard دقة بلغت 60%، في حين حقق برنامج ChatGPT دقة بلغت 26.67% فقط. وكان هذا الاختلاف ذا دلالة إحصائية (ص = 0.002)

كشفت دراسة (Gregory Gondwe, 2023) استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية من قبل الصحفيين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مع التركيز على قضايا المعلومات المضللة، تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة ما إذا كان بالإمكان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال وعادل في الصحافة في هذه المنطقة حيث تضمنت الدراسة إجراء مقابلات متعمقة مع 17 صحفياً من خمس دول في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وهي الكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا، وتنزانيا، وأوغندا، وزامبيا. كان الهدف من الدراسة هو التأكد من كيفية استخدام الصحفيين في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لتطبيق ChatGPT. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة هي جزء من مشروع مستمر حول الذكاء الاصطناعي، الذي بدأ في 19 سبتمبر 2022، بعد الحصول على موافقة مجلس الهجرة واللجوء (IRB). بدأ مشروع ChatGPT في يناير 2023 بعد اكتشاف أن المشاركين لديهم خبرة في استخدام الدردشة التفاعلية (Chatbot) بالفعل. من أهم نتائج الدراسة: التأكيد على الحاجة إلى الوكالات البشرية لتوفير المعلومات ذات الصلة للأداة، وبالتالي المساهمة في تحسين قاعدة بياناتها العالمية (إشارة إلى مصطلح "قاعدة البيانات التمثيلية").

هدفت دراسة (Zagorulko,2023) إلى تحليل مدى التزام الصحافة المهنية بمعايير المحتوى عند استخدام تطبيقات ChatGPT في غرف الأخبار. قامت الدراسة بإنشاء نموذج لمعالجة اللغة ChatGPT وتقييم آفاق استخدامه في وسائل الإعلام الرقمية، حيث تم تقييم المحتوى الصحفي بناءً على ستة معايير أساسية: الموضوعية، الموثوقية، التوازن، الفصل بين الحقائق والآراء، دقة المعلومات، واكتمالها، لذا أجرى الباحث تقييماً للأداء من خلال فحص القدرات التقنية للروبوت ورصد الحالات العملية لاستخدامه في وسائل الإعلام، ثم طرح 3 أسئلة بنبرة مختلفة (محايدة، إيجابية، سلبية) حيث توصلت الدراسة إلى أن ChatGPT يميل إلى إنشاء محتوى متحيز بنسبة 48% في النصوص التي تم إنشاؤها، مظهراً تحيزاً في توازن الآراء، كما أنتج ChatGPT نصوصاً متوازنة عن السياسيين مقارنة بنصوص أخرى. أظهرت النتائج عدم امتلاك معلومات محددة وتضمن حالات من الالتباس والتعويض .

ذكرت دراسة ( أحمد,عبدالله محمد 2023 ) إلى توظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات الاعلامية المصرية من وجهة نظر القائم بالاتصال: تهدف هذه الدراسة إلي واقع توظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات الاعلامية المصرية من وجهة نظر القائم بالاتصال وتحديد العوامل المؤثرة علي قدراتهم على دعم هذه التقنيات بفعالية وقام الباحث بتطبيق منهج المسح الاعلامي واعتمد على أداة الاستبيان الالكتروني وبالغ قوامها عينته 138 مفردة وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها Chat GPT لأنه يمكن الاستفادة منه مستقبلاً في

المؤسسات التعليمية وأوسط الدراسة في توفير مدخلات للممارسين لتوسيع نطاق استخدام تقنيات الحديثة في وسائل الاعلام الاخبارية.

تناولت دراسة (شيرين محمد أحمد، 2023) عن تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: تهدف هذه الدراسة الاستكشافية إلى الكشف عن مدى قبول الشباب المصري لتقنية Chat GPT وهي اختصار لعبارة Chatbot Generative Pre- Trained، واعتمدت الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا ونظرية انتشار الأفكار المستحدثة كمدخل نظري لها، وقد استخدمت أدواتي الاستبانة الإلكترونية ومجموعة بؤر النقاش (ثمانية أفراد)، واعتمدت في تطبيق الاستبانة على عينة عمدية قوامها (121) مفردة ممن لديهم معرفة مسبقة عن هذه التقنية، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: طبيعة المعلومات التي يفضلها المستخدمون عند استخدام برنامج Chat GPT، وتوجد علاقة بين معدل استخدام المبحوثين- عينة الدراسة- لبرنامج Chat GPT والاتجاه نحو هذا البرنامج، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لنوع هاتفهم المحمول الذكي وكل من: معدل استخدام برنامج Chat GPT وفئات تقبل التكنولوجيا (المزايا النسبية والملائمة والتعقيد والقابلية للتجريب والقابلية للملاحظة) والاتجاه نحو برنامج Chat GPT. إخبارية

هدفت دراسة (Pavlik, J. V, 2023) على نتيجة التعاون مع ChatGPT والنظر في الآثار المترتبة علي الذكاء الإصطناعي التوليدي

للصحافة والتعليم الاعلامي, وإذا برز الذكاء الاصطناعي كتقنية مهمة ومؤثرة في الصحافة , لذلك فهي ذات صلة متزايدة بالصحافة , فيما توصلت نتائج الدراسة عن إمكانية إنشاء الذكاء الاصطناعي لمحتوي ذي صلة بالصحافة والإعلام , كما أوضحت وجود قيود كبيرة علي قدرات الذكاء الاصطناعي , ومع ذلك تتمتع ChatGPT بمتسوي مثير للإعجاب ونطاق من المعرفة بالصحافة والإعلام , لذلك قد تُشكل تهديدًا للصحفيين البشريين خاصة خلال الضغط من أجل الكفاءة الاقتصادية, كما كشفت أن ChatGPT ليس واعيًا وليس لديه وعي ذاتي , لكنه تطبيق جيدًا في تحليل البيانات ومعالجة المعلومات وهو تطبيق لمساعدة الصحفي البشري , وبذلك يمكن أن تكون وثيقة الصلة بتحسين جودة وكفاءة العمل الصحفي

بحثت دراسة (Jasper Roe & Mike Perkins, 2023) ما لا يخبرونك به عن ChatGPT استكشف خطاب الذكاء الاصطناعي في عناوين وسائل الإعلام الإخبارية في المملكة المتحدة : تحلل هذه الدراسة التمثيل الخطابى للذكاء الاصطناعي (AI) و ChatGPT في عناوين وسائل الإعلام الإخبارية في المملكة المتحدة من يناير إلى مايو 2023. تم جمع وتحليل إجمالي 671 عنوانًا رئيسيًا باستخدام التحليل الموضوعي الاستقرائي، المستتير نظريًا بنظرية تحديد الأجندة ونظرية التأطير , لذا توصل الباحث إلي نتائج أن هناك صورة معقدة ومتناقضة في بعض الأحيان للذكاء الاصطناعي بشكل عام و ChatGPT بالإضافة إلى نماذج اللغات الكبيرة الأخرى (LLMs)، والتي

تتأرجح بين الإمكانيات الواعدة لحل التحديات المجتمعية مع التحذير في نفس الوقت من المخاطر الوشيكة والنظامية.

وجاءت دراسة (Shaman, M., A., A., Hezam, T, 2023) عن تأثير ChatGPT على دافع التعلم: هدفت هذه الدراسة في كيفية تأثير ChatGPT على تعلم اللغة الإنجليزية. تم استخدام تصميم بحث كمي لجمع البيانات من 80 مدرسًا وطالبًا تمكنوا من الوصول إلى ChatGPT في مرحلته الأولى في أوائل عام 2023. استجابت العينة، التي تم اختيارها في تقنية أخذ العينات غير الاحتمالية، لاستبيان عبر الإنترنت. أظهرت النتائج أن ChatGPT تحفز المتعلمين بشكل عام على تطوير مهارات القراءة والكتابة. كان لدى المستجيبين مواقف محايدة تجاه تأثير ChatGPT على تطوير مهارات الاستماع والتحدث. تشير النتائج إلى أن التدريس القائم على ChatGPT تحفيزي. يجب استخدام ChatGPT كأداة تعلم بدلاً من الخوف من آثارها السلبية، والتي تتطلب مزيدًا من التحقيقات التفصيلية. هناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف المزيد من مزايا ChatGPT لجوانب أخرى من اللغة وإلقاء الضوء على آثارها السلبية لمساعدة المعلمين على تقليلها في برنامج اللغة الإنجليزية وشملت العينة أيضًا مشاركين من الذكور والإناث بنسبة 75 في المائة و 25 في المائة على التوالي. تم إرسال الاستبيان إلى المشاركين الذين لديهم بالفعل فكرة واضحة عن روبوت الدردشة الذي تم إطلاقه مؤخرًا لمعالجة اللغة الطبيعية (NLP)، محول الدردشة المولد المدرب مسبقًا (ChatGPT).

أما دراسة (Md Mostafizer Rahman, Yutaka Watanob, 2023) عن للتعليم والبحث: الفرص والتحديات والاستراتيجيات ل Chat GPT : في السنوات الأخيرة، كان لظهور تقنيات الذكاء الاصطناعي المتقدمة تأثير عميق على العديد من المجالات، بما في ذلك التعليم والبحث. ومن بين هذه التطبيقات ChatGPT، وهو نموذج لغوي كبير قوي طورته OpenAI. تقدم هذه التقنية فرصًا مثيرة للطلاب والمعلمين، بما في ذلك الملاحظات الشخصية، وزيادة إمكانية الوصول، والمحادثات التفاعلية، وإعداد الدروس، والتقييم، وطرق جديدة لتدريس المفاهيم المعقدة. ومع ذلك، يفرض ChatGPT تهديدات مختلفة على نظام التعليم والبحث التقليدي، تستكشف هذه الدراسة الفرص والتهديدات المحتملة التي يفرضها ChatGPT على التعليم العام من منظور الطلاب والمعلمين. علاوة على ذلك، فيما يتعلق بتعلم البرمجة، نستكشف كيف يساعد ChatGPT الطلاب على تحسين مهاراتهم في البرمجة. ولإثبات ذلك، أجرينا تجارب مختلفة متعلقة بالترميز باستخدام ChatGPT، بما في ذلك إنشاء التعليمات البرمجية من أوصاف المشكلات، وإنشاء التعليمات البرمجية الزائفة للخوارزميات من النصوص، وتصحيح التعليمات البرمجية. يتم التحقق من صحة التعليمات البرمجية المولدة بنظام تحكيم عبر الإنترنت لتقييم دقتها. بالإضافة إلى ذلك، أجرى العديد من الاستطلاعات مع الطلاب والمعلمين لمعرفة مدى دعم ChatGPT لتعلم البرمجة والتدريس.

وذكرت دراسة (Aydin, Ö., & Karaarslan, 2023) عن ChatGPT رائدًا في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي؟ ما الذي يفوق التوقعات؟: تمتع الذكاء الاصطناعي التوليدي بإمكانية تغيير الطريقة التي نقوم بها بالأشياء. يعد روبوت المحادثة أحد أكثر مجالات التنفيذ شيوعًا. على الرغم من أن شركات مثل Google و Meta لديها روبوتات محادثة، إلا أن ChatGPT أصبح شائعًا لأنه أصبح متاحًا للجمهور. على الرغم من أن ChatGPT لا يزال في المراحل الأولى من تطويره، إلا أنه جذب انتباه الناس ومجموعات رأس المال، وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على ما يحدث في الأدبيات والحصول على نظرة ثاقبة لتوقعات المستخدم من ChatGPT والذكاء الاصطناعي التوليدي. حيث قدموا أيضًا معلومات حول منافسي ChatGPT، مثل Bard AI من Google و Claude و Meta's Wit.ai و HunyuanAide من Tencent نصف الأساسيات الفنية والبنوية ورغم ذلك حاول الباحث تسليط الضوء على من سيفوز بالسباق، كما شارك معلومات حول إصدار 4GPT من ChatGPT من OpenAI. في العناية الواجبة في المرحلة المبكرة وتحليل الوضع الحالي لجميع هذه النقاط. ثم قاموا بفحص الأوراق المطبوعة والمقالات المنشورة، لذلك استخدموا ChatGPT في تحرير محتوى هذه الموارد لهذه الدراسة. يمكنهم الحصول على نظرة ثاقبة لاهتمامات الأشخاص من خلال أسئلتهم المقدمة إلى ChatGPT. يمكنهم أيضًا فهم قدرات 3GPT و 4GPT والتنبؤ أيضًا بمزيد من التحسينات.

حيث جاء ورقة عمل بحثية (إيهاب خليفة, 2023) الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو هل يواجه الذكاء الاصطناعي انتكاسة بعد صدمة Chat GPT فقد أثبت الذكاء الاصطناعي قدرات فائقة علي محاكاة أسلوب البشر , لذلك أصبح كم الصعب معرفة ما إذا كانت رواية قد تم تأليفها بواسطة البشر أم بواسطة الذكاء الاصطناعي, بل صدم تطبيق كثيراً من الناس بقدرته علي الدخول في محادثات معقدة حول موضوعات مختلفة وبكفاءة عالية.

وبحثت دراسة (Aydın, Ö., Karaarslan, E, 2022) عن مراجعة الأدبيات التي تم إنشاؤها بواسطة OpenAI ChatGPT: التوأم الرقمي في الرعاية الصحية : تتساءل هذه الدراسة عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في هذه العملية، حيث استخدموا ChatGPT لإنشاء مقالة مراجعة الأدبيات لإظهار مرحلة تطبيق الذكاء الاصطناعي OpenAI ChatGPT, كما تم اختيار موضوع تطبيقات التوأم الرقمي في المجال الصحي, تم الحصول على ملخصات الأوراق البحثية للسنوات الثلاث الماضية (2020 و 2021 و 2022) من نتائج البحث عن الكلمة الرئيسية "التوأم الرقمي في الرعاية الصحية" على Google Scholar وتمت إعادة صياغتها بواسطة ChatGPT. في وقت لاحق، طرحوا أسئلة على ChatGPT. النتائج واعدة. ومع ذلك، كانت الأجزاء المعاد صياغتها متطابقة بشكل كبير عند فحصها باستخدام أداة Ithenticate. هذه المقالة هي المحاولة الأولى لإظهار أنه سيتم تسريع تجميع المعرفة والتعبير عنها بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وما زلوا في بداية مثل هذا التقدم.

تناولت دراسة ( هادي, هالة عايد, 2023) عن الذكاء الاصطناعي ودوره في المحاسبة Google bard نموذجاً: هدفت الدراسة إلي بيان دور الذكاء الاصطناعي في المحاسبة باستخدام Google bard كذلك تبني مفاهيم جديدة للتوعية بأهمية التكنولوجيا وتطبيقات البرامج الحديثة المستخدمة في دعم ادارات الجهات الساندة التي تسعى لتنفيذ أعمالها إلكترونياً , وذلك لرفع نسبة استخدامها في العمل المحاسبي مما يساعد علي تقديم البيانات المالية الكترونياً , وبناء علي ذلك فإن البحث اعتمد علي الاستبانة في تحليل المتغيرات باعتبارها من الأدوات المهمة اذا تم توزيع (200) استبانة والحصول علي (150) استجابة للاستبانة وباستخدام برنامج SPSS , وتوصلت النتائج العملية إلي التأثير الإيجابي بوجود علاقة طردية قوية ذات معنوية إحصائية بين متغير الذكاء الاصطناعي ومتغير المحاسبة باستخدام الذكاء لاصطناعي نمونجا برنامج وأوصت الدراسة بضرورة إعطاء الأولوية للاهتمام بالذكاء الاصطناعي الآلي والتطوير بشكل مستمر بما يتماشى مع احتياجات ورغبات المستفيدين.

**المحور الثاني: الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة:**

كشفت ورقة بحثية (شحاتة السيد, 2024) عن الدراية بالذكاء الاصطناعي (AI Literacy) على فهم آلياته وتحدياته في مجال محو الأمية، مع التركيز على الرقابة الأخلاقية وتقييم أنظمتهم، مما يهدف الذكاء الاصطناعي المسؤول إلى تطوير فهم عميق للأبعاد الاجتماعية المترتبة على تصميم هذه

الأنظمة , لذلك يشدد الباحثون على الالتزام بمعايير أخلاقية أساسية في تصميم واستخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، مثل الشفافية والخصوصية وضمان تحقيق نتائج عادلة ومتوازنة لجميع الأطراف المعنية، وتحسين رفاهية المستخدمين والموظفين، وضمان حيادية الخوارزميات وقابلية تفسيرها، وتوفير أمان وموثوقية الأنظمة لذا تم وضع إشارات توجيهية من قبل الدول والمؤسسات لضمان استخدام وتطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول، ومع ذلك تواجه تحديات في تفسير وتطبيق هذه المبادئ بشكل عملي، يجب أيضًا أن تركز هذه المبادئ على حماية الأمن السيبراني ودعم خصوصية البيانات، وتعزيز وكالة الإنسان وتوفير آليات تصحيح واضحة للأفراد المتأثرين بأعطال النظام. تسعى المجتمعات الأكاديمية والصناعية من خلال هذه المبادئ لتوجيه عمليات تصميم وتنفيذ الذكاء الاصطناعي بطريقة تحقق أقصى استفادة من هذه التقنيات مع التقليل من المخاطر المحتملة.

تمثلت دراسة (راشد صلاح، 2024) عن واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي سعت الدراسة الراهنة التعرف على واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي، ومن ثمّ اعتمدت على "استمارة تحليل مضمون"، وأداة تحليل المحتوى الضخم بواسطة برامج الذكاء الاصطناعي (Big Data)، وأخيرًا "أداة الاستبانة"، وتأتي هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، مستخدمة منهج المسح، وفي إطاره وظّفت المسح شامل لعينة الدراسة من المواقع الصحفية العربية (الدستور الأردنية - الشرق القطري) - القاهرة ٢٤

المصرية)، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: كشفت الدراسة أن الخبر الصحفي أكثر الأشكال الصحفية المستخدمة في المواقع الصحفية عينة الدراسة، وتبين أن الموضوعات الاقتصادية في مقدمة الموضوعات المنشورة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. أظهرت الدراسة الميدانية أن ١,١% من عينة الدراسة يستخدمون صحافة الذكاء الاصطناعي بشكل متوسط. كشفت عن درجة أهمية تطبيق تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي في المواقع الصحفية سعت دراسة (منار البحيري، 2023) إلى اتجاهات الصحفيين المصريين نحو اشكاليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الاخبارية : تهدف الدراسة إلي أهمية تدريب الصحفيين بما يتواءم مع تطورات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والتعامل مع التقنيات الحديثة وخوارزمياتها، ووعيهم المعرفي من خلال البرمجيين والعمل علي تطوير الأنظمة داخل غرف الأخبار الذكية حتي تكون قادرة علي التعامل مع ادوات الذكاء الاصطناعي, لذلك تشير نتائج هذه الدراسة إلي أن القائم بالاتصال يوظف الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بنسبة كبيرة تصل إلى 78.5 % وأن الذكاء الإصطناعي يعزز من الاداي المهني بنسبة 55.5 % وهي درجة كبيرة أيضاً وأظهرت الدراسة أن أهم مهارات المكتسبة من الذكاء الاصطناعي كانت السرعة تصل الي نسبة 28% وتليها زيادة الإنتاج الصحفي بنسبة 26% وتليها الدقة بنسبة 22.1% ويليهما أخيراً المصادر الخيرية بنسبة 21.6%

**(Florin Mihai - Ofelia Ema Al eca Gheorghe Mirela, 2023)** استهدفت دراسة التحول الرقمي القائم على تقنيات الذكاء الاصطناعي في منظمات الاتحاد الأوروبي: تسعي الدراسة إلى تأثير التقنيات الرقمية الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي (AI) ، وإنترنت الأشياء (IoT)، والحوسبة السحابية، على مؤشر الكثافة الرقمية (DII). تتضمن طريقة البحث المستخدمة تحليلاً كمياً للمؤشرات المتعلقة بـ DII والتقنيات الرقمية الناشئة ، تم إجراؤها بناءً على البيانات التي نشرها يوروستات لأعضاء الاتحاد الأوروبي في عام 2021. خلال البحث، حيث قام الباحث بصياغة واختبار فرضيات حول العلاقة بين مؤشر الاستثمار الرقمي والتقنيات الرقمية الناشئة، والتأثير على DII لاستخدام الذكاء الاصطناعي القائم على التقنيات في العمليات الاقتصادية المختلفة. ، لذا توضح نتائج الدراسة أن DII يتأثر بشكل إيجابي بتقنيات إنترنت الأشياء والحوسبة السحابية الرقمية الناشئة ، بالإضافة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي التقنيات المستندة إلى التعلم الآلي والعملية الآلية المستندة إلى الذكاء الاصطناعي برنامج التشغيل الآلي (RPA)، بناءً على هذه النتائج، تقدم هذه الدراسة حججاً مقنعة لتنفيذ التقنيات الرقمية الناشئة على المستوى التنظيمي للاتحاد الأوروبي لتحقيق زيادات كبيرة في مستويات الرقمنة .

حيث جاءت دراسة **(عباس مصطفى، 2023)** عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، الذي يهدف الباحث بواسطته للتعرف إلى تقييم خبراء الإعلام لوجود

هذه الأنظمة التقنية التي فرضت نفسها بقوة، إذ تعتمد بشكل أساسي على المستحدثات التقنية التي باتت تصنع المحتوى بأساليب حديثة و طرق مبتكرة، واكتسب هذا البحث أهميته بدوره المهم لفهم المتغيرات التقنية الحديثة التي تساهم في تغير الشكل الوظيفي لمهنة الإعلام بصفة عامة و العمل التلفزيوني على وجه التحديد، كما يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في "تقييم مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى التلفزيوني" و توصل البحث إلى أن أبرز مجالات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى تتجلى في إمكانية التطور و المواكبة المستمرة لأحدث المستجدات الفنية. وإن هذه التحولات التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئة الإعلام التلفزيوني أدت إلى تغيير شامل في طبيعة مهام القائم بالعملية الاتصالية.

استهدفت دراسة (ماجدة عبد المرصي، 2023) عن أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني: وظفت الدراسة منهج المسح ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 90 مفردة من الصحفيين المتخصصين في عدد من المؤسسات الصحفية المصرية المختلفة (قومية، حزبية، خاصة) وكذلك المواقع الالكترونية المتخصصة واستهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنياته في إنتاج المضامين المتخصصة المختلفة وعلاقة ذلك بمستقبل تطوير الأداء المهني المتخصص في مصر والوقوف على مدى وعى المؤسسات

والتعرف على مدى استخدامهم لهذه التقنيات وتبنيهم لها ومستوي رضاهم عنها وتقييمهم لها كل حسب مجال تخصصه واتجاههم نحو التأثيرات الإيجابية والسلبية لاستخدام هذه التقنيات في مجال العمل الصحفي المتخصص، وقد عكست النتائج رؤية الصحفيين المتخصصين ووعيهم بأهمية توظيف تقنيات الذكاء في العمل الصحفي والفائدة المتوقعة حدوثها من استخدامها في إنتاج المضامين المتخصصة مثل تتبع الأخبار بشكل أسرع، وأكثر دقة وتطوير إنتاج المحتوى الصحفي المتخصص، وزيادة مساحة التفاعل مع الجمهور، وتقليل عبء وضغوط العمل الصحفي عن العنصر البشري وبالنسبة لاهم مقترحات الصحفيين لتحقيق التوظيف الأمثل لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المهني المتخصص في المستقبل جاءت كما يلي تدريب جيل جديد من الصحفيين يجيد التعامل مع هذه التقنيات.

ناقشت دراسة (Pascual Restrepo, 2022) عن تحديد تأثير التكنولوجيا الحديثة المعروفة باسم الذكاء الاصطناعي (AI) على سوق العمل، ووجد الباحثون أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يؤدي إلى تغير في الطلب على المهارات في سوق العمل، مع تزايد الطلب على المهارات الرقمية والتحليلية والإدارية، وتراجع الطلب على المهارات البدنية واليدوية، كما تشير الدراسة إلى أنه يمكن للتكنولوجيا الحديثة أن تساعد في تحسين جودة الوظائف وزيادة الإنتاجية، وتوجد فرص لخلق وظائف جديدة. من ناحية المنهج والعينة، استخدم الباحثون بيانات عن الوظائف المعلنة على شبكة الإنترنت في المملكة

المتحدة خلال الفترة من 2013 إلى 2019، وتم تحليل البيانات باستخدام نماذج احتمالية. ورغم أن الدراسة تركز على سوق العمل في المملكة المتحدة، إلا أنها توفر دلائل قوية على التأثير العام للتكنولوجيا الحديثة على سوق العمل تشير نتائج الدراسة إلى أهمية تطوير المهارات والتدريب المستمر للعمالة، وتوجيه التكنولوجيا الحديثة نحو تحسين جودة الوظائف وخلق فرص عمل جديدة، وتقادي الآثار السلبية للتكنولوجيا على العمالة والمجتمع، كما تشير الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى سياسات عامة فعالة لتوجيه التكنولوجيا الحديثة نحو تحقيق فوائد عادلة للمجتمع

حيث تمثلت الدراسة (أسماء أبو زيد، 2022) عن الاتجاهات الحديثة ودراسات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التفسيرية، واعتمدت على استخدام أسلوب التحليل من المستوى الثاني "Secondary analysis"، لرصد وتحليل الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة إلى جانب توظيف أسلوب المقارنة المنهجية، واشتملت عينة الدراسة التحليلية على (118) دراسة، من بينها (97) دراسة باللغة الإنجليزية وهو ما يمثل نسبة 82.2% من إجمالي العينة، و(21) دراسة عربية بنسبة بلغت 17.8% ومن أبرز نتائج الدراسة، إجماع الباحثين على طبيعة وحجم التحول الناتج عن الصحافة المستعينة بتقنيات الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم، وأكدت نتائج الدراسة أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الصحافة المستعينة

بتقنيات الذكاء الاصطناعي تنقسم إلى تحديات داخلية وأخرى خارجية، وبالنسبة للتحديات الداخلية أوضحت الدراسات أن أهم التحديات التي تواجه الصحافة الآلية تتمثل في: نقص الخبرة والمهارات اللازمة لإنتاج محتوى آلي، وكذلك ما يتعلق بالتعاون بين الإدارات والأقسام المختلفة داخل المؤسسات الصحفية أما التحديات الخارجية فتتمثل في: إعادة توجيه المعايير المهنية الحالية للصحفيين، كما يمثل عدم توافق البنية التحتية الرقمية الحالية مع أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي .

في حين جاءت دراسة (هالة أحمد ودعاء هشام، 2022) عن تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها علي محتوى الرسالة الإعلامية بمواقع الصحف الأجنبية: تهتم تلك الدراسة بتحليل المضمون الإعلامي لمواقع الصحف الأجنبية وهي The ، The wall street journal ،The Washington post ، The Guardian،New York times ، وذلك للوقوف علي أبرز آليات الذكاء الاصطناعي المستخدمة وكيفية توظيفها في إنتاج المحتوى الإعلامي بهم، كما تساهم الدراسة في إبراز تأثير الثورة الرقمية في تطوير المحتوى الإعلامي، فعند دراسة المواقع الصحفية نجد أن كل موقع يتميز بعدد من آليات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية التي يستخدمها حتي يتمكن من أن يكون له الأفضلية إذا تم مقارنته بغيره من المواقع الإعلامية الأخرى، إلى جانب إلقاء الضوء علي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي لم تستخدمها عينة الدراسة، حتى

يتبنى وضع التوصيات الخاصة بدور الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الإعلامي وانعكاساته عليه.

فيما سعت دراسة (مي مصطفى، 2022) عن تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام الواقع والتطورات المستقبلية إلى التعرف على اتجاهات القائمين بالاتصال نحو تبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence، وتأثير ذلك على واقع ممارساتهم الإعلامية ومحاولة استقرار مستقبل استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بالتطبيق على عمدية متاحة قوامها (451) مفردة من القائمين بالاتصال مقسمة إلى عينة قوامها ( 265 ) مفردة من المنتمين للوسائل الإعلامية المصرية و (186) مفردة من المنتمين للوسائل الإعلامية العربية بمختلف الإدارات والأقسام خاصة ذات الصلة بالبيئة الرقمية ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: يتابع المبحوثون الأخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي بمعدل مرتفع، لذا أشار المبحوثون إلى قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على محاكاة السلوك البشري في القيام بالعديد من المهام الإعلامية ، وتؤكد هذه النتيجة أهمية تلك التقنيات وضرورة العمل على امتلاكها واستثمارها والاستفادة مما تحققه من إيجابيات ولكن تحت إشراف ومتابعة دقيقة من العنصر البشري حيث جاءت المجالات الأكثر استخداما لتقنيات الذكاء الاصطناعي وفقا لآراء المبحوثين بالترتيب كالتالي: (المجال التسويقي) ، ثم (المجال الإعلامي) وأخيرا (المجال الفني والإداري) وتمثلت أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظر عينة الدراسة

فى صحافة البيانات كتحويل النصوص لبيانات بمختلف الأشكال)، (تقنيات الترجمة الآلية للغات الأخرى) ، (استخدام الـ BOTS الدردشة الآلية للرد على استفسارات وتعليقات الجمهور).

وتوالت دراسة (مجدي محمد عبدالجواد، 2021) عن اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في مكافحة الجرائم الإلكترونية، والتعرف على رؤيتهم حول الدور المستقبلي لهذا النمط الجديد في دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستمارة الاستبيان، في جمع البيانات من عينة عشوائية من النخبة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها: تتفق النخبة على اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مختلف الأشكال والفنون الإعلامية عند معالجة الجرائم الإلكترونية، ووفق رؤية النخبة سوف تنصدر المواد الخيرية باعتبارها تقوم على الرصد ومتابعة الوقائع والأحداث من مختلف الأوعية الاتصالية؛ فيما تعتبر المحاكاة من القوالب التفسيرية الجديدة في تحليل ومعالجة البيانات للتنبؤ والوصول إلى مؤشرات لما يمكن أن يكون عليه الحدث مستقبلاً، حيث ت تعتبر المحاكاة أداة لتحليل وتصميم الأنظمة المعقدة .

حللت دراسة (Daron, 2021) عن تأثيرات التكنولوجيا الحديثة المعروفة باسم الذكاء الاصطناعي (AI) على سوق العمل والمجتمع، وتشير إلى أن التقنية يمكن أن تؤدي إلى تفاقم الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات، إضافة إلى تأثيرها على الوظائف والدخل والقدرة على الابتكار في الاقتصاد. تم استخدام المنهج الاقتصادي في الدراسة، وتم جمع البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك الدراسات السابقة والإحصائيات الحكومية. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يمكن أن يزيد من فوارق الدخل والثروة بين الأفراد والمجتمعات، ويزيد من التباين في الفرص الاقتصادية، ويؤدي إلى تقليل عدد الوظائف وتغير المهارات المطلوبة في سوق العمل. وتشير الدراسة أيضًا إلى أن هناك حاجة إلى سياسات عامة فعالة للتعامل مع هذه التحديات وتحقيق توزيع أكثر عدالة لفوائد التكنولوجيا الحديثة .

تمثلت دراسة (عمرو محمد محمود عبدالحميد، 2020)، عن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصادقته لدى الجمهور المصري، من رصد توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي، وإدراك عينة من الجمهور المصري لمصادقية المحتوى المنتج عبر الذكاء الاصطناعي مقارنة بالمحتوى المنتج عبر المحرر البشري، طبقت الدراسة الميدانية على عينة عمدية مكونة من 400 مبحوث من متابعي الأخبار الاقتصادية، حيث تعرض المبحوثون لنموذجين للتغطية الإخبارية لتداول أسعار الأسهم بالبورصة المصرية، أحدهما تمت كتابته عن طريق روبوت بموقع القاهرة

24 ، والآخر تمت كتابته عن طريق صحفي بشري بموقع اليوم السابع. أشارت النتائج إلى أن أبرز المجالات التي نجحت بتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي الدردشة الآلية عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (4.03) يليها التعامل مع البيانات الضخمة بمتوسط حسابي (4.01)، وأوضحت النتائج أن ترتيب عناصر مصداقية الرسالة المنتجة عبر أدوات الذكاء الاصطناعي، والتي وردت بموقع (القاهرة 24)، كانت كالتالي: فئة الدقة ( في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.83) ويليهما في فئة الموضوعية بمتوسط حسابي (3.65) ثم فصل الحقيقة عن الرأي بمتوسط حسابي (3.64)، وفي الترتيب الأخير جودة صياغة الخبر بمتوسط حسابي (3.43) .

فيما هدفت دراسة (أحمد عبد المجيد، 2021) عن مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم (في الفترة من 2021 حتى 2030) : دراسة استشرافية: يتمثل في الكشف عن مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم (2021-2030) و استندت الدراسة في بناء متغيراتها و تفسير نتائجها على السيناريوهات المتوقعة لمستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي و مدخل نظم المعلومات و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وأداتي الاستبيان و المقابلات المتعمقة وذلك بالتطبيق على عينة قوامها "50" صحفياً من الصحفيين والقيادات العاملين بالمؤسسات المصرية "عينة الدراسة"

بجانب إجراء مقابلات إلكترونية لعينة من القيادات الصحفية وتوصلت نتائج الدراسة إلى صياغة السيناريوهات المستقبلية للصحافة في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم (2021-2030) و هي: السيناريو التفاؤلي و السيناريو المرجعي و السيناريو التشاؤمي وأن دوافع استخدام صحافة الذكاء الاصطناعي في الصحف في المستقبل لمواجهة انخفاض قارئيه الصحف و رفع كفاءة العمل الصحفي للصحفيين , كما أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة بخطوات التصميم المستقبلي لصحافة الذكاء الاصطناعي .

وتوصلت دراسة (سحر عبد المنعم، 2020) عن اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي فاستهدفت التعرف على اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي في الفترة من 01 / 06 / 2020 إلى 31 / 07 / 2020 ، واعتمدت الباحثة على منهج المسح باستخدام استمارة استبيان تم تطبيقها على عينة من الصحفيين العاملين بالمؤسسات المصرية قوامها 250 مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن الصحف المصرية تعتمد على التقنيات الحديثة والتكنولوجية في العمل الصحفي في عمليات الجمع والتحرير والإخراج والنشر بدرجة كبيرة بنسبة %67.2 ، ثم بدرجة متوسطة بنسبة %32.8 ، وقد تمثلت أهم مجالات الاستخدام في جمع المادة الصحفية وتحريرها وإنتاج الرسوم والجرافيك الخاص بها، والإخراج الصحفي استعداد .

أشارت نتائج الدراسة إلى أن الصحف المصرية تقوم باستخدام التطبيقات المتطورة لأنظمة الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي بنسبة 51.6 % من العينة؛ أي حوالي نصف العينة تقريباً، كان معظمها في الصحف القومية والخاصة، وتعتمد عليها بشكل غير منتظم بنسبة 32.8% بينما لا تعتمد نسبة 15.6 % من الصحف المصرية على

وجدت دراسة (Santosh Kumar,2020) عن استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي" إلى التعرف على تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence في وكالة أنباء Xinhua الصينية على العمل الصحفي، وما هي التحديات التي تعيق توظيف تلك التكنولوجيا في الوكالة، وقد اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عشوائية قوامها 25 صحفي من وكالة أنباء Xinhua الصينية، ومن خلال استخدام المقابلات المتعمقة أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في العمل الصحفي، خاصة فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات والبيانات الذي يحدث إلكترونياً، كما توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي مكن وكالة Xinhua الصينية من تطوير أشكال جديدة من عرض القصص الخبرية، ومنها الاعتماد على ما يعرف بالواقع الافتراضي Virtual Reality (VR) حيث يتم عرض الأخبار في صورة تشبه الأفلام ثلاثية الأبعاد تجعل المشاهد يعيش تجربة الخبر كأنها واقع Xinhua الصينية من تطوير أشكال جديدة من عرض القصص الخبرية.

أما دراسة ( أيمن بريك، 2020) اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الصحفية في مصر والسعودية، وذلك من خلال الوقوف على العوامل المؤثرة في تقبل واستخدام القائمين بالاتصال لهذه التقنيات ومعدلات استخدامهم لها، وصولاً لاتجاهات القائمين بالاتصال نحو مستقبل استخدام تقنيات الذكاء الصناعي ومستقبل صناعة الصحافة في ظل استخدام هذه التقنيات، ومقترحاتهم لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في مجال العمل الصحفي، اعتمد الباحث على منهجي المسح ودراسة العلاقات المتبادلة، وعينة كرة الثلج، وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 143 مفردة خلال الفترة من يونيو حتى سبتمبر 2020 ، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى استخدام هذه التقنيات جاء بشكل منخفض بنسبة %34.2 يليه عدم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة %33.9، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية التي يعملون بها تبعاً للدولة التي تنتمي لها المؤسسة

ركزت دراسة (Stray Jonathan,2019) الذكاء الاصطناعي يمكن أن تساعد الصحافة الاستقصائية كمجال صحفي مهم في توفير قدر كبير من التكلفة المالية التي تحتاجها إعداد قصص صحفية قوية، وهي من أقوى المشكلات التي يواجهها هذا النوع من الصحافة، حيث أن معظم البيانات غير متاحة للاطلاع أو النشر لذا الحصول عليها يستلزم أحياناً شرائها بمبالغ مالية

كبيرة، كما يمكن أن تسهم في مهام إعداد البيانات، مثل استخراج البيانات من وثائق متنوعة وربط سجل قاعدة البيانات الاحتمالية، الأمر الذي.

حيث أوضحت دراسة (خديجة محمد، 2019) علي مفهوم أخلاقيات الذكاء الاصطناعي ودراسة الجوانب والقضايا الأخلاقية المرتبطة والمخاوف التي قد تظهر من الوعي الذاتي للروبوتات للخروج بسياسات محلية مقترحة الأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وكشفت النتائج إلي أن العالم العربي يخلو من السياسات الأخلاقية للذكاء الاصطناعي والروبوت، وأن الروبوتات تتساوي مع البشر في الإجراءات التي تؤخذ عند تقاعس الروبوتات عن العمل، كما بينت الحاجة الواضحة إلي المزيد من التطوير والتحسين في معايير سياسات أخلاقيات الذكاء والروبوت.

جاءت دراسة (J L Rojas Torrij, 2019) فإن هناك توجهها واهتماماً جاداً لادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والاعتماد عليها في العمل الصحفي، وهو ما يوضحه اتجاه مؤسسات صحفية كبرى طبقت هذه التكنولوجيا ومنها Post Washington The ، وذلك بهدف تقليل النفقات المالية، وتوفير جهد الصحفيين للقيام بمهام صحفية أكثر صعوبة وبشكل أفضل ومختلف، وقد ساعدها علي ذلك امتلاكها لمواقع رقمية حديثة تعمل وفق النظم التكنولوجية الذكية. وكشفت الدراسة أن الخوارزميات تُستخدم لكتابة الأخبار المبنية على البيانات، وأن استخدامها لن يلغي دور الصحفيين، بل يمنحهم فرصة أكبر للتركيز على كتابة القصص المثيرة بدلاً من كتابة النتائج والبيانات

الرياضية، كما أن الذكاء الاصطناعي تعمل علي تقديم محتوى إخباري متميز يتماشى مع متطلبات الصحافة الرقمية من تبسيط التغطية الاخبارية ودعمها بالمعلومات الحية والتحديثات الدائمة، من ناحية أخرى أن فكرة تطبيق الذكاء الاصطناعي في الصحافة يخدم حاجة المستخدمين إلى آخر الأخبار على جميع أنواع الأجهزة، ومختلف تطبيقات التواصل.

حيث كشفت دراسة (Carl Gustav Linden, 2017) عن تأثيرات صحافة الذكاء الاصطناعي وإنعكاساتها على الأتمتة، في غرف الأخبار حيث طبقت الدراسة على 24 مفردة من المديرين والصحفيين والمبرمجين في غرف أخبار Local Labs – Propublica – Associated Press ، ووضحت الدراسة أن الصحافة المؤتمتة تؤثر بصورة ملحوظة على الرضا الوظيفي وزيادة الكفاءة لدى القائم بالاتصال عبر اتمتة الوظائف الروتينية، كما تثير مجموعة من المخاوف لديهم تتعلق بإمكانية فقدانهم لوظائفهم، فيما أكد المبحوثين من غرف أخبار Propublica ، أن الاتمته تعد اشكال جديدة من العمل يمكن الاعتماد عليها في تطوير الابتكار والابداع في العمل الاعلامي

### التعليق علي الدراسات السابقة

فيما يتعلق بدراسات المحور الأول:

- أكدت نتائج استبيانات الدراسات السابقة اتفاق الصحفيين والجمهور على أهمية ChatGPT في مجال الإعلام والصحافة، وهو ما أشارت إليه دراسة كل من

عبدالله محمد وشيرين محمد و Jasper Roe & MikPerkins

- ندرة الدراسات السابقة الأجنبية والعربية عن تطبيقات ChatGPT-Gemini الذكاء الاصطناعي في الصحافة في حين اهتموا بالمجالات الأخرى، ويعزو ذلك إلى تطابق محاور الاستثمارات التحليلية والتطبيقية لهذه الدراسات على الرغم من اختلاف بيئة التطبيق ودرجات الباحثين.  
فيما يتعلق بدراسات المحور الثاني:
- استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح، سواء على عينة من الجمهور أو الصحفيين مثل دراسة السيد والبحيري، وبريك، وقد تشابهت هذه الدراسات جملة وتفصيلا من حيث اعتمادها على منهج المسح والمنهج الوصفي التحليلي والإطار النظري نظرية الاستخدامات والاشباع، نموذج قبول التكنولوجيا. انتشار المبتكرات، والحتمية التكنولوجية.
- التطبيق على عينة من الصحفيين والقيادات الصحفية والجمهور حيث اتفقت أغلب الدراسات على أهمية أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي وعلى رأسها كل التطبيقات، لقدرتها على التعامل مع كم هائل من البيانات والمعلومات وتصنيفها وصياغتها، والدراية الكاملة بكل ما يخص بالذكاء الاصطناعي، مع الكشف عن المعلومات المضللة والأخبار المزيفة عن طريق إخضاعها للتحليل والمقارنة للتحقق من صحتها، وتأثيراتها القوية على العمل الصحفي في الوقت الراهن، أو التأثيرات المستقبلية المحتملة
- تُعد الدراسات العينة العمدية من أكثر أنواع العينات المستخدمة

- كما جاءت الأدوات البحثية المستخدمة في هذه المحور من الدراسات (المقابلة المتعمقة، الاستبيان)

### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة

يمكن رصد أوجه الاستفادة من الدراسات والبحوث السابقة على النحو التالي:

- **على المستوى المعرفي:** ساعدت الباحثة على تحديد المشكلة البحثية ووضع تساؤلات الدراسة وصياغة الفروض العلمية بشكل أفضل وتحديد العينة وإعطاء فكرة عن المعاملات والاختبارات الإحصائية التي يمكن استخدامها في ثنايا الدراسة.

- **على المستوى النظري:** ساعدت على إرثاء وتوسيع معلومات الباحثة في تحديد الأهمية الخاصة بالذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير الإنتاج الصحفي **صعوبات الدراسة :**

واجهت الباحثة الصعوبة في الوصول إلي الخبراء حيث لجأت إلي الصحفيين الذين يستخدمون بالفعل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ChatGPT- Gemini Genies لإجراء مقابلات متعمقة

ندرة الدراسات السابقة العربية والأجنبية الخاصة باستخدام تطبيق Gemini Genies في الصحافة بشكل عام

### أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في "رصد تناول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج

- الصحفي وانعكاسها علي ممارسات الصحفيين" وينبثق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية يمكن حصرها في:
- التعرف على آلية توظيف الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي.
  - تحديد رؤية الصحفيين للأسباب التي دفعتهم للاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي.
  - رصد العوامل التي ساعدت الصحفيين في الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي.
  - بلورة الإشباعات والفوائد المُحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي.
  - كيفية تقديم الصحفيين للمحتوي صحفي مُتناسب مع البيئة الرقمية متعددة المنصات، والجمهور المستهدف.
  - توصيف مدي رضا الصحفيين عن آليات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي.
  - معرفة مدى الثقة والدقة في سرعة الوصول إلى الأخبار الحقيقية باستخدام تطبيقات Bard Google ( Gemini Genesis ) و Chat gpt في الإنتاج الصحفي
  - تحليل التأثيرات المُختلفة حول عناصر العملية الصحفية، والممارسات الجديدة التي تفرضها تلك التطبيقات.

- رصد مدي جودة المواد الصحفية نتيجة استخدام الصحفيين لتطبيقات Gemini Bard Google (Genesis) و Chat gpt في الإنتاج الصحفي
- بلورة حجم التحديات الراهنة والمستقبلية لتطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي وآليات تطبيقها وإنتاجها من وجهة المبحوثين نظر عينة الدراسة.
- تقديم مقترحات حول الاستفادة من توظيف تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gemini- Gpt في الإنتاج الصحفي.

### التساؤلات الدراسة

تسعي الدراسة الحالية للإجابة عن تساؤل رئيس مُتمثل في: "كيف يتم استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي **Chat Gpt- Gemini** في الإنتاج الصحفي؟ وما مدي انعكاسها علي ممارسات الصحفيين؟"، ويتفرع من ذلك التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية مُتمثلة في:

1. لماذا اتجه الصحفيون لاستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي؟
2. كيف كانت اتجاهات المبحوثين (عينة الدراسة) نحو أسباب استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي؟
3. إلى أي مدي حقق الصحفيون أهدافهم من استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي؟

4. ما مدى ثقة الصحفيين في دقة الأخبار التي تُنتج تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي
5. ما الإشباعات والفوائد المحققة والتي تم إضافتها نتيجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي، من وجهة نظر الصحفيين عينة الدراسة؟
6. كيف يؤثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي؟
7. ما مدي إمكانية أن تحل تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini محل الصحفي البشري في الإنتاج الصحفي مُستقبلياً؟
8. ماذا كانت الممارسات التي فرضها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي؟
9. كيف يري الصحفيون (عينة الدراسة) التأثيرات الناجمة عن استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي على كل من البعدي ( المهني - والأخلاقي للعمل الصحفي)؟
10. إلى أي مدى كانت طبيعة العلاقة التفاعلية بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي والصحافة البشرية؟
11. ما هي العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي؟

12. ماذا عن التهديدات الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي من وجهة نظر الصحفيين؟

### فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين عينة الدراسة من حيث اتجاهاتهم نحو تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gemini في الإنتاج الصحفي، طبقاً لمستوي معرفتهم بتطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gemini وآليات إنتاجها وتطبيقها.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين عينة الدراسة من حيث اتجاهاتهم نحو الفائدة المتوقعة أو القيمة التي تضيفها تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gmini في الإنتاج الصحفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين عينة الدراسة من حيث اتجاهاتهم نحو التأثيرات التي أحدثتها تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gmini في الإنتاج الصحفي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين عينة الدراسة من حيث اتجاهاتهم نحو العلاقة التفاعلية بين تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gmini في الإنتاج الصحفي والصحافة البشرية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه المبحوثين من الصحفيين نحو تطبيقات الذكاء الإصطناعي Chat Gpt- Gmini في الإنتاج الصحفي،

واتجاهاتهم نحو التهديدات التي تخلقها تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini على العمل الصحفي.

### الإطار النظري للدراسة

نظرية انتشار المبتكرات Diffusion of Innovation Theory تعتبر التكنولوجيا عنصراً هاماً من عناصر التدريس والتعلم في هذه الأونة، ولقد أكدت العديد من الدراسات التي تم إجرائها في ذلك الصدد إلى أنه يمكن الاستعانة بنظريات الانتشار المتعلقة المبتكرات التكنولوجي theories of technology innovation والقائمة في الأساس على نظرية انتشار المبتكرات لايفرت روجرز المتعلقة بانتشار المبتكرات في النظم التعليمية وبخاصة مؤسسات التعليم العالي للتعرف على مستوى تبني ممارسات المبتكرات في المجال التكنولوجي.

ويمكن القول بأن نظرية انتشار المبتكرات سوف تساعد على فهم العلة وراء دمج أو العزوف عن بعض الممارسات التكنولوجية في المجال التعليمي كالتعليم القائم على الويب من جانب أعضاء هيئة التدريس، كما أنها تساعد على التعرف على معدل تبني التكنولوجيا، وسرعة تقبل أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا من خلال التركيز على خمس خصائص أساسية وهي الميزة النسبية المرتبطة بالاستخدام والتوافق ودرجة التعقيد والقابلية للتجريب والملاحظة

ماهية نظرية انتشار المبتكرات لايفرت روجرز

إن الفرضية الأساسية التي تركز عليها نظرية انتشار المبتكرات هو محاولة فهم السبب والكيفية التي يمكن من خلالها للأفراد تبني أو رفض المبتكرات والمستحدثات.

وتهدف نظرية انتشار المبتكرات إلى اختبار سلوكيات الأفراد تجاه المستجدات التي تطرأ على بيئتهم، وقياس الوقت التي يحتاجها ذلك المبتكرات ليكون ظاهرة مألوفة. وقد كان لنجاح نظرية انتشار المبتكرات دور في تبني كثير من الباحثين لها وتطبيقها في دراساتهم من أجل التعرف على المؤثرات التي تتدخل في قرار المؤسسات والأفراد نحو تبني أو رفض استخدام مخترع ما.

ويعرف ايفرت روجرز المبتكرات بأنه فكرة أو تطبيق أو ظاهرة تطرأ في المجتمع ولم تكن معروفة من قبل، في حين يقصد بالانتشار الإجراءات والوقت الذي يحتاجه ذلك المبتكرات لكي ينتشر في المجتمع باستخدام قنوات الاتصالات المختلفة

وتشتمل قنوات الانتشار على أربعة عناصر أساسية يمكن استعراضها كما يلي:

- المبتكرات.
- الفرد أو الوحدة التي لديها معرفة أو خبرة باستخدام المبتكرات.
- فرد أو وحدة ليس لديهم معرفة أو خبرة في التعامل مع المبتكرات.
- قناة اتصال تربط بين الوجدتين.

### النموذج الموحدة لقبول واستخدام التقنية:

#### 40The unified theory of acceptance and use of

#### technology (UTAUT)

على ثمانى نظريات أو نماذج تتعلق بقبول التقنية، ويؤدي هذا النموذج دوراً في فهم العوامل المؤثرة في تبني تقنية المعلومات، وهناك نوعان من العوامل في نموذج UTAUT، هما بمثابة الأساس للعلاقة التي تخص استخدام التقنية وهما: "نية الاستخدام"، و"السلوك الفعلي أو الاستخدام"، وكلاهما مبني على عاملي المنفعة والسهولة المتوقعة، كما يسعى نموذج UTAUT إلى توضيح ما إذا كانت الاختلافات الفردية (النوع، السن، الخبرة، طوعية) (الاستخدام تؤثر على قبول واستخدام التقنية.

#### يتكون نموذج UTAUT من أربعة عناصر:

1. الأداء المتوقع: ويقصد به الدرجة التي يعتقد الأفراد أن استخدامهم للتقنية سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي، ويمكن أيضاً أن يُنظر إلى هذا باعتباره الفائدة المدركة من استخدام التقنية.
2. الجهد المتوقع: ويقصد به سهولة استخدام التقنية.
3. العوامل الاجتماعية: ويقصد بها إلى أي مدى يعتقد الأفراد أهمية أن الآخريين يعتقدون أنه ينبغي عليهم استخدام التقنية.
4. التسهيلات المتاحة: ويقصد بها مدى اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية والتقنية اللازمة لدعم التقنية موجودة لدى الفرد أو المنظمة، ويتعلق هذا المتغير بتوفر

الإمكانات اللازمة لاستخدام التطبيقات الرقمية كتوفر المعرفة وحواسب أو هواتف ذكية، وخدمات إنترنت، أو سماح المؤسسة باستخدام الإعلام الاجتماعي أثناء العمل.

بالرجوع للتراث العلمي المتعلق بالإطار النظري ، رأَت الباحثة إن إطاراً تكاملياً يجمع ما بين نظرية انتشار المبتكرات ونموذج قبول التكنولوجيا هو الأكثر مناسبة لموضوع الدراسة المتعلقة بتطبيقات إعلامية حديثة وهي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini Genesis في الإنتاج الصحفي وانعكاسها علي سلوك الصحفيين

### كيفية تطبيق النموذج على الدراسة الحالية

تستفيد الباحثة من النموذج الموحدة لقبول واستخدام التقنية، عن كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini Genesis في الإنتاج الصحفي وانعكاسها علي ممارسات الصحفيين، مع بلورة التأثيرات الإيجابية والسلبية، ودوافع سلوك الصحفيين، والفائدة المتحققة منها، ومتطلبات تطبيقه والوقوف على الممارسات التي تفرضها على العمل الصحفي، والتحديات التي تخلقها، حيث يُعد النموذج الموحدة لقبول واستخدام التقنية، ونظرية انتشار المبتكرات هما الأكثر ملاءمة لموضوع الدراسة الحالية، حيث تعملان على بلورة الوقائع في إطار يحدد مغزاها ويرسم معانيها، عن طريق تسليط الضوء على أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini Genesis في الإنتاج الصحفي، استخدمت النموذج الموحدة لقبول واستخدام

التقنية، ونظرية انتشار المبتكرات في تحديد الإطار العلمي المستخدم في قياس أبعاد التقنية، عبر دراسة الأسلوب المستخدم في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini Genesis في الإنتاج الصحفي. يستخدم النموذج الموحدة لقبول واستخدام التقنية في الوقوف على الأداء المتوقع ودرجة استخدام القائمين بالاتصال للتطبيقات وما يؤديه إلى تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي، مع سهولة التقنية والتقليل في الجهد، بالإضافة إلى ما يعتقده القائمين بالاتصال من أهمية الاعتماد على تقنيات، وتأثيراته على غيرهم، ولا سيما التسهيلات الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

### التعريفات الإجرائية للدراسة

**تطبيقات:** إجرائياً المقصود بها في البحث هي برامج أو برمجيات تم تطويرها لأجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو الأجهزة اللوحية، وتهدف إلى تنفيذ وظائف محددة. تشمل التطبيقات مجموعة واسعة من المجالات مثل الترفيه، والاتصالات، والتجارة الإلكترونية، والصحة، والتعليم، وغيره

**الذكاء الاصطناعي:** إجرائياً المقصود بها في البحث يشير إلى مجموعة من التقنيات والنماذج الحاسوبية التي تهدف إلى تمكين الأنظمة الحاسوبية من محاكاة الذكاء البشري وتنفيذ مهام تتطلب التعرف على البيانات، والتعلم، والمهارات. يهدف الذكاء الاصطناعي إلى بناء أنظمة تكون قادرة على التفكير واتخاذ القرارات والتفاعل مع البيئة بطريقة مشابهة للبشر.

**تطبيق ChatGPT:** إجرائيًا المقصود بها في البحث هو تطبيق يستند إلى تقنية GPT (مولد النص العام) المطورة بواسطة OpenAI. يستخدم ChatGPT للتفاعل مع الصحفيين والإجابة على أسئلتهم وتقديم المعلومات والمساعدة في مجموعة متنوعة من المواضيع.

**تطبيق Gemini Genies** إجرائيًا المقصود بها في البحث هو يطلق عليه في الأول جوجل بارد وتم تطويره إلي Gemini هو عبارة عن روبوت محادثة تم دعمه بالذكاء الاصطناعي ومهمته الرئيسية هو الرد على الأسئلة والاستفسارات التي يتم طرحها عليه لتكون في صورة محادثة

**الإنتاج الصحفي:** إجرائيًا المقصود بها في البحث يشير إلى عملية إنتاج الأخبار والمعلومات في وسائل الإعلام. يشمل ذلك جمع المعلومات، وتحليلها، وتحريرها، وتصميمها، ونشرها. يشمل الإنتاج الصحفي أنواعًا مختلفة من وسائل الإعلام مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة والوسائط الرقمية.

**الممارسات الصحفيين** إجرائيًا المقصود بها في البحث هو تشمل القواعد والسلوكيات المهنية التي يجب على الصحفيين اتباعها في أداء عملهم. تشمل هذه الممارسات مثل الحفاظ على الدقة والثقة والموضوعية والسرعة والجودة والكفاءة في التغطية الإخباري

### الإطار المعرفي للدراسة

1: مفهوم الشات جي بي تي (Chat GPT)

1\_ الشات جي بي تي (Chat GPT) هو نموذج لغة ذكاء اصطناعي تم تطويره بواسطة شركة OPEN AI وهو مبني على تقنية GPT يعد تطبيق ChatGPT - في الحقيقة- أحد التطبيقات المعتمدة على تقنية Chatbot ، فهو برنامج محادثة أو دردشة روبوتية، طورته شركة OpenAI الأمريكية، وأعلنت إطلاقه في نوفمبر 2022، تلك الشركة التي تبلغ قيمتها 29 مليار دولار بحسب بعض المصادر. ويعتمد هذا التطبيق على الذكاء الاصطناعي للإجابة عن أسئلة المستخدمين، وكذلك كتابة مقالات وأبحاث إذا طلب منه ذلك. وتأتي الحروف "GPT" اختصارًا للجملة ( Generative Pre-trained Transformer )، والتي تعني على وجه التقريب: (محوّل توليدي مُدرَّب مسبقًا). ويهدف ChatGPT إلى إنشاء محادثات مشابهة لمحادثات البشر مع الذكاء الاصطناعي بسهولة، كما يتمتع تطبيق ChatGPT بقدرته على جمع المعلومات من مصادر كثيرة ومتنوعة، إلى جانب التدريب الذي يقدمه له البشر. وقد بلغ عدد مستخدمي هذا التطبيق أكثر من مليون مستخدم خلال أقل من أسبوع من إطلاقه. يقول سام ألتمان الرئيس التنفيذي لشركة OpenAI في تغريدة له، يشير إلى مستقبل روبوتات الدردشة Chatbot : "قريبًا، سيتمكن الناس من العثور على مساعدين مفيدين يتحدثون إليهم ويجيبون عن أسئلتهم، ويقدمون إليهم النصائح.. ومستقبلًا، سوف يمكنك أن ترى شيئًا ينفجر ويكتشف لك معرفة جديدة." ويعرب العديد من الشخصيات الكبيرة في عالم التكنولوجيا عن دهشتهم

من تطبيق ChatGPT، مثل آرون ليفي الرئيس التنفيذي لشركة Box للتسويق، الذي غرد عن البرنامج قائلاً: "كل شيء سيكون مختلفاً في المستقبل 3.5. يمتلك شات جي بي تي قدرات واسعة في مجال التفاعل والمحادثة ويمكن استخدامه في مجموعة متنوعة من السيناريوهات. يمكنه الأجابة علي الأسئلة العامة، توفير المعلومات والنصائح، إجراء محادثات متعددة السيناريوهات، تحليل النصوص، توليد النصوص، الترجمة، وغيرها الكثير. كذلك يتميز شات جي بي تي بقدرته علي فهم السياق والتكيف مع المحادثات السابقة لتوفير أستجابات أكثر تخصصاً وفعالية. لذلك تستخدم العديد من الشركات والمطورين شات جي بي تي لتطوير تطبيقات الدردشه والمساعدة علي تحسين النموذج وتطويره بشكل مستمر لتوفير تجربة أفضل للمستخدمين .

\_تأسيس (ChatGPT OPE) شركة أبحاث الذكاء الاصطناعي \_أنشأت تشات جي بي تي وأطلقت الأداة في نوفمبر 2022. تأسست من قبل مجموعة من رجال الأعمال والباحثين بما في ذلك إيلون ماسك وسام التمان في عام 2015. الذكاء الاصطناعي المفتوح مدعوم من قبل العديد من المستثمرين حيث تعتبر مايكروسوفت هي الأبرز. كما أنشأت الذكاء الاصطناعي المفتوح دال، هو مولد تحويل نص إلي فن بالذكاء الاصطناعي

### \_ كيف يعمل Chat GPT)

يعمل من خلال محول توليدي قبل التدريب والذي يستخدم خوارزميات متخصصة للعثور علي أنماط داخل تسلسل البيانات. Chat GPT. تستخدم في الأصل

نموذج اللغة \_3GPT كبيرة. ونموذج التعلم الآلي الشبكة العصبية والجيل الثالث من المحولات قبل التدريب التوليدي. يسحب المحول من كمية كبيرة من البيانات لصياغة استجابة

\_مساعدة ChatGPT المبرمجين علي توفير الوقت والجهد :

يمكن للمبرمجين او من يرغبون في تعليم البرمجة الأعتقاد علي الشات جي بي تي في توفير الوقت والمجهود وذلك قدرته الكبيرة وأعتماده على الذكاء الأصطناعي وذلك من خلال العديد من الطرق أبرزها :

- تفسير الأكواد البرمجية :كل ما علي المستخدم نسخ الكود وطلب تفسيره او توضيح وظيفته
- تحسين الأكواد البرمجية :ويمكن أيضاً استخدام شات جي بي تي طلب الحصول علي اقتراحات لتحسين الكود او الشفرة البرمجية
- عادة كتابة الأكواد البرمجية : ويمكن أيضاً استخدام شات جي بي تي طلب الحصول علي اقتراحات لتحسين الكود أو الشفرة البرمجية
- إعادة كتابة الأكواد البرمجية بأستخدام النمط الصحيح
- تبسيط الأكواد البرمجية: وذلك من خلال اقتراح أكواد برمجية بديلة أكثر كفاءة
- اقتراح أفضل الأدوات أو الطرق لتنفيذ وظيفة برمجية ما.

- ترجمة الأكواد البرمجية : بحيث يمكن لنموذج شات جي بي تي تحويل أو ترجمة الكود البرمجي من لغة برمجية إلي أخرى علي سبيل المثال تقديم كود برمجي بلغة جافاسكربت وتحويله إلي باثيون .
- تعقب الثغرات أو العيوب البرمجية : كل ما المبرمج إلا تقديم كود برمجي والطالب من ChatGPT تدقيق والعثور علي الثغرات أو المشاكل Bugs
- \_أستخدامات Chat GPT :

أستخدمت ChatGPT أستخدام الباحثون وغيرهم بالفعل بالفعل ChatGPT للأغراض الآتية

- كتابة المقالات .
- تلخيص الأبحاث العلمية .
- صياغة الأبحاث العلمية وتحسينها .
- تحديد الثغرات البحثية .
- كتابة رموز وبرمجة الكمبيوتر .
- التحليلات الأحصائية .

#### أستخدامات Chat GPT في الكتابة:

إحدي المزايا الرئيسية للشات جي بي تي في الكتابة الأكاديمية هي قدرته علي المساعدة في إيجاد محتوى مناسب لكلمة البحث المدخلة أيا كانت ,بل واختيار صيغة تتلاءم مع احتياجات المستخدم وتتضمن النقاط التي ترغب في كتابتها كما ينصرف الأمر أيضاً إلي كتابة القصص وروايتها حسب الموضوع المرغوب

ناهيك بكتابة محتوى الإعلانات وترجمته إلى اللغات الأخرى إلى جانب كتابة السيرة الذاتية بمجرد إمداد التطبيق بمعلومات المستخدم الشخصية وبيانات التواصل ومكان الإقامة والمؤهلات العلمية وغير ذلك من بيانات .يقوم التطبيق بترتيبها بشكل احترافي .

## 2: مفهوم تطبيق ( Genies Gemini )

هو روبوت محادثة يعتمد علي الذكاء الاصطناعي لتوليد المحادثات تم تطويره بواسطة جوجل أستناداً إلي عائلة لامادا لنماذج اللغات الكبيرة ويطلق عليه أيضاً بأسم Google Bard. وتم تطويره كأستجابة مباشرة لظهور شات جي بي تي الخاص بشركة أوبن أي , وتم إصداره بقدرة محددة في مارس 2023 للأستجابات المحدودة قبل التوسع إلي بلدان مختلفة اعتباراً من مايو 2023 يتوفر Gemini في 180 دولة علي الرغم من توفر أي منها في الأتحاد الأوروبي (روبوت 2023SCHARON) في نوفمبر 2022 أطلقت شركة أوبن أيه أي (روبوت شات جي بي تي ) وهو روبوت محادثة يعتمد علي عائلة جي بي تي لنماذج اللغات الكبيرة (Vincent. 2022) و (Konrad, 2023) اكتسبت شات جي بي تي اهتماماً عالمياً بعد إطلاقه وأصبح ضجة كبيرة علي الأنترنت .بعد انزعاجهم من تهديدات شات جي بي تي المحتمل لبحث جوجل أصدر المسؤولون التنفيذيون في جوجل تنبيه (Analysis,2023) وأعادوا تعيين العديد من الفرق الداعمة في جهود الشركة في مجال الذكاء الاصطناعي (Nico) (2023) في خطوة نادرة وغير مسبوقة تم استدعاء مؤسسي شركة جوجل لاري

بايج وسيرجي برين اللذان تتحيا عن منصبيهما كرئيسين تنفيذيين مشاركين للشركة لمناقشة في وقت سابق من ذلك العام استجابة جوجل ل شات جي بي تي كشفت الشركة النقاب عن لابد وهو نموذج أولي لنماذج اللغات الكبيرة لكنها لم تطلقه للجمهور عندما سئل الموظفون في اجتماع متعدد الأطراف عما إذا كانت لابدا فرصة ضائعة لشركة جوجل للتنافس مع شات جي بي تي صرح الرئيس التنفيذي لشركة جوجل جنبا إلى جنب مع رئيس جوجل للدكاء الاصطناعي جيف دين أنه في حين أن الشركة لديها قدرات مماثلة ل شات جي بي فإنها تتحرك أيضاً سريعاً في هذا المجال قد يمثل خطراً علي السمعة نظراً لان Google أكبر بكثير من أوبن آيه في يناير 2023 آثار ديميس هاسابيس, الرئيس التنفيذي لشركة ديب مايند ( Deep minds ) خطأ لمنافس شات جي بي تي وتم توجيه موظفي جوجل لتسريع التقدم في منافسة شات جي بي واختبار برنامج Gemini وروبوتات الدردشة الأخرى بشكل مكثف ( Elias, 2023).

### مميزات ( Gemini Geines ) Google Bard AI

لم يتم إطلاق Google Bard AI للاستخدام العام بعد، ولكن من المتوقع أن يتمتع بعدد من الميزات التي تجعله فريداً ومتميزاً عن روبوتات الدردشة الأخرى AI. تتمثل إحدى السمات الرئيسية في قدرته على توليد استجابات طبيعية وشبيهة بالبشر من خلال تقديم المعلومات في صورة مبسطة من صفحة نتائج محرك البحث، أي أنه يسحب معلوماته من الويب، وإجاباته ستكون أكثر دقة من محرك بحث جوجل العادي.

ميزة أخرى متوقعة لـ Google Bard AI هي قدرته على تقديم استجابات مخصصة؛ حيث تم تصميمه للتعلم من تفاعلات المستخدم وتكييف رده بناءً على تفضيلات المستخدم والتفاعلات السابقة بجانب المعلومات المتواجدة على الانترنت، مما يسمح له بتقديم استجابات أكثر ملاءمةً وتخصيصًا بمرور الوقت. حدود Bard AI من الصعب الجزم بالحدود أو العيوب التي سيكون عليها Google Bard AI خصوصًا أنه لم يتم اطلاقه للاستخدام العام بعد، ولكن كغيره من روبوتات المحادثة فيتوقع أن يوجد هناك بعض القيود على ما يمكنه القيام به. على سبيل المثال، يكون روبوت المحادثة جيدًا بقدر جودة البيانات التي تم تدريبه عليها، هذا يعني أنه إذا واجهه استعلامًا لم يتم تدريبه عليه، فقد لا يتمكن من تقديم إجابة مناسبة أو دقيقة. من المتوقع أيضًا أن يواجه Google Bard AI صعوبة في التعامل مع الاستعلامات المعقدة التي تتطلب فهمًا عميقًا لموضوع معين. في هذه الحالات، قد يقدم روبوت المحادثة استجابات عامة أو يوجه المستخدم إلى مصادر أخرى للمعلومات.

الفرق بين Google Bard و ChatGPT في حين أن كلا من Google Bard AI و ChatGPT كلاهما روبوتات دردشة، إلا أن هناك بعض الاختلافات الرئيسية بين الاثنين. أحد الاختلافات الرئيسية هو أن Google Bard AI مصمم خصيصًا للبحث التخطيبي (conversational search)، بينما يعد ChatGPT نموذجًا للغة عامة الغرض (general-purpose language model).

جدول رقم (1) يوضح أهم الاختلافات بين ChatGPT & Google Bard

Gemini Geiens & Google Bard	ChatGPT
يستمد المعلومات من الإنترنت ويتمكن من الإجابة على الأسئلة في الوقت الفعلي (real-time questions)	يستمد المعلومات من قاعدة البيانات التي تم تدريبه عليها
Google من LaMDA مبني على	مبني على OpenAI's GPT
لا توجد أداة مدمجة للكشف عن الانتحال حتى الآن	يحتوي على أداة مدمجة للانتحال تسمى GPT-2 Output Detector
لا يزال في مرحلة الاختبار التجريبي	متاح الآن
غير مفتوح المصدر	مفتوح المصدر Open source
مفتوح حالياً للمختبرين فقط	مجاني للعمامة أو باشتراك شهري 20 دولاراً للحصول على مميزات أكثر كسرعة الرد وغيره

3: مفهوم الذكاء الاصطناعي

الذكاء الاصطناعي هو فرع من فروع علوم الحاسبات وهو العلم الذي يجعل الآلات تفكر مثل البشر أي حاسوب لأي عقل أيضاً يعرف بأنه سلوكاً وخصائص معينة تتسم بها البرامج الحاسوبية وتجعلها تحاكي القدرات الذهنية البشرية وأنماط عملها ومن أهم هذه الخصائص القدرة علي التعلم والاستنتاج ورد الفعل علي أوضاع لم تبرمج عليها الآلة فهي أنظمة او أجهزة تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استنادا إلي المعلومات التي تجعلها ويختلف نظام الأتمته عن الذكاء الأصطناعي فالأتمته نظام يعتمد

علي القواعد التي تحددها البرمجة حيث تتبع الآلة المتسلسلات المنطقية المحددة سلفاً وهو ما يعني كون الرمز A يؤدي منطقياً إلي الرمز B وهكذا أما الذكاء الأصطناعي فهو بمثابة تعليم الآلة لتستنتج بنفسها وتذكر ما يجب أن تفعله وما لا يجب أن تفعله فالتشغير(51)

او الترميز هنا لا يكون صريحاً حيث يسمح للآلة بقدر معين من المناورة ويهدف علم الذكاء الأصطناعي إلي تطوير أنظمة تحقق مستوى من الذكاء شبيه بذكاء البشر او أفضل منه وصممت تطبيقاته لتقلد تصرفات العقل البشري فالهدف هو وضع المعارف البشرية داخل الحاسوب عبر الأدوات البرمجية البحث في هذه القواعد والقيام بالمقارنة والتحليل من أجل استخلاص(52) واستنتاج أفضل الأجوبة والحلول للمشكلات المختلفة وهذا يشبه ما يقوم به الإنسان عندما يحاول حل مشكلات جديدة تصادفه في حياته اليومية اعتماداً علي خبراته وتجاربه السابقة وعبر توقعاته للنتائج المحتملة ومن خلال مهاراته في الأستنتاج والمفاضلة بين أحسن الحلول المتاحة .

أما بالنسبة للممارسات المهنية للصحفي : الممارسة المهنية للصحفي:\*(53) تعني جميع المعايير والسلوك المهنية التي يقوم بها الصحفي في إطار عمله اليومي. تشمل هذه الممارسات الكفاءة والدقة والموضوعية والسرعة،. يعتمد الصحفي على مهاراته ومعرفته المهنية لتحقيق تغطية إعلامية دقيقة وشاملة للأحداث والمواضيع التي تهم الجمهور . - تركز على كيفية تنفيذ العمل الصحفي من حيث الأدوات والأساليب تتعلق بالجانب العملي والتقني للعمل الصحفي

الدقة مدي التركيز علي الحقائق والبعد عن الشائعات , نسب المعلومات لمصادر مدي دقة التأويل للمعلومات والآراء , ذكر أسماء المصادر والأماكن والأرقام علي النحو الصحيح

الموضوعية : نشر الحقائق , مدي إبراز وجهات النظر المختلفة داخل الموضوع فعالية والكفاءة:الفاعلية تعني الوصول إلي الهدف المطلوب,أما الكفاءة فهي محاولة الوصول إلي الهدف بأقل تكلفة و جهد

\*الأخلاقيات المهنية للصحفي:\*(54)

تشير إلى مجموعة المبادئ والقيم التي يجب أن يلتزم بها الصحفي خلال ممارسته لعمله. تهدف هذه الأخلاقيات إلى ضمان النزاهة،. تشمل الأخلاقيات المهنية أيضًا احترام خصوصية الأفراد، تجنب التحيز، وتقديم المعلومات بشكل نزيه ومنصف.. تركز على المبادئ التي يجب أن يتبعها الصحفي. تتعلق بالقيم الأخلاقية التي تحكم العمل الصحفي.بالتالي، يمكن القول إن الممارسة المهنية تهتم ب "ماذا يفعل الصحفي وكيف"، بينما الأخلاقيات المهنية تهتم ب "لماذا يفعل الصحفي ذلك وبأي طريقة".

الإطار المنهجي للدراسة

نوع ومنهج الدراسة:

يعد هذا البحث من البحوث الاستكشافية / الاستطلاعية، والتي تستهدف تكوين رؤية مبدئية أو تصور أولي عن المشكلة بعينها أو موضوع محدد، بحيث يمكن تحديد مدي الحاجة إلي بحوث إضافية في المستقبل، يتم تحليل البيانات المجمع

بدقة لفهم طبيعة استخدام تطبيقات الـ Chat GPT و "Gemini Genies" في الإنتاج الصحفي وسرعة ربطه بالأخبار. وبالتالي، يمكن استخدام هذه الدراسة لتحديد الممارسات التي تؤثر علي الصحفيين أثناء استخدامهم لهذه التطبيقات. تطبيقات الـ Chat GPT وتحديد المناطق التي يمكن تطويرها في المستقبل.

### منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الراهنة على المنهج المُختلط الذي يجمع بين الأساليب الكمية والنوعية لتقديم رؤية شاملة ومتكاملة عن تأثيرات المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على الصحافة وممارسات الصحفيين. وهنا استخدام المنهج الكمي لتحليل البيانات الكمية المجمعة حول استخدام تطبيقات الـ Chat GPT و Gemini في الإنتاج الصحفي، بينما يمكن استخدام المنهج النوعي لفهم المعاني والأسباب وراء استخدام تطبيقات Chat GPT- Gemini وكيفية تحسينها.

### أدوات الدراسة

الاستبيان: حيث يمكن إعداد استبيان لجمع البيانات من عدد كبير من الصحفيين الذين يستخدمون تطبيقات الـ Gemini، Chat GPT الذين يستخدمون تطبيقات الـ Gemini، Chat GPT المقابلات المتعمقة: وهي من الأدوات التي تستخدم في الحصول علي البيانات الكيفية، وقد أجرت الباحثة المقابلة المتعمقة للحصول علي بيانات تفصيلية حول بعض الصحفيين وصانعي المحتوى الذين يستخدمون تطبيقات الـ ChatGPT،

Gemini، وذلك لفهم كيفية استخدامهم للتطبيقات وتحديد المزايا والعيوب المحتملة لاستخدامها  
مجتمع وعينة الدراسة

يتحدد مجتمع الدراسة في الصحفيين في المؤسسات والمواقع الصحفية ، وقد تم اختيار عينة من المواقع الصحفية المصرية وفقاً لنمط ملكيتها علي النحو التالي:

- 1- BBC Arabic هي الخدمة العربية من هيئة الإذاعة البريطانية الممولة من الحكومة البريطانية أجنبية بالنسبة لمصر
- 2- شبكة المواطن الاعلامي هي شبكة مستقلة مقرها لندن
- 3- الأهرام ممثلة للصحف القومية بإعتبارها من الصحف القومية الأوسع إنتشاراً
- 4- اليوم السابع، والشروق، والمصراوي ، والقاهرة 24 ، ممثلة للصحف الخاصة وتعد من الصحف الخاصة الأكثر إنتشاراً حيث تتمثل عينة الدراسة في عينة عمدية من الصحفيين الذين يستخدمون تطبيقات Chat GPT-Gemini في الإنتاج الصحفي متكونة من (100) مفردة واللذين يتراوح أعمارهم ما بين (25:40) عاماً.

### مبررات اختيار العينة و اختيار الدراسة الاستكشافية

من خلال اجراء دراسة استطلاعية فوجدت الباحثة وجود فجوة رقمية في المواقع والمؤسسات الصحفية المصرية الذين لا يستخدمون هذه التطبيقات في

حين استخدام بعض الصحفيين تطبيقات Chat GPT-Gemini في الإنتاج الصحفي بشكل فردي

أما بالنسبة للدراسة الحالية : هدفت الدراسة الحالية إلي دراسة استكشافية حول تأثير التطبيقات الحديثة، مثل جيني والشات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، هو أن هذه التطورات الجديدة لم تدرس بشكل كامل في مجال الإعلام. حتي الآن كل الصحفيين لم تتعلم كيف تؤثر هذه التطبيقات عليهم أو على الصحافة بشكل عام. لذا سعت الباحثة إلى دراسة استكشافية لرصد التأثير الكامل لهذه التطبيقات، وفهم كيفية تغييرها لطريقة تقديم المحتوى والمعلومات. هذه الدراسات تساعد في تحديد الاتجاهات والتحديات التي تواجه الصحفيين والإعلاميين، وفهم الممارسات الصحفيين في التعامل مع هذه التطبيقات الجديدة.

#### نتائج الدراسة

جدول (2) يوضح الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

الخصائص	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	57	57,0
	أنثي	43	43,0
سنوات الخبرة	من عامين إلى أقل من 5 سنوات	61	61,0
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	11	11,0
	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنوات	18	18,0
	من 15 سنة فأكثر	10	10,0
ن = 100			

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من إجمالي العينة بالنسبة للمتغير الديموغرافي: حيث تنوعت عينة الدراسة ما بين الذكور والإناث، حيث جاء الذكور بنسبة (57%)، في حين الإناث بنسبة (43%).

وفقاً للمتغير المؤسسات والمواقع الصحفية التي يعملون بها ، أما متغير سنوات الخبرة: تمثلت سنوات الخبرة لدي عينة الدراسة في الترتيب الأول من عامين إلى أقل من 5 سنوات بنسبة (61%)، مع تراجع واضح فيمن هم أعلى خبرة لتصل إلى 15 سنة فأكثر، وقد تمثلت في (10) مبحوثين فقط.

### جدول (3) يوضح مستوي المعرفة لدي المبحوثين

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مستوي المعرفة
معرفة متوسطة	0.75237	2.1400	36,0	36	معرفة مرتفعة
			42,0	42	معرفة متوسطة
			22,0	22	معرفة ضعيفة
ن=100					

يتضح من الجدول السابق أن درجة مستوي المعرفي: تنوعت مستوي معرفة المبحوثين حول تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis، وقد جاءت معرفتهم بدرجة متوسطة عند متوسط حسابي (2,4100)، وانحراف معياري، (0,7523)، بينما تمثل توزيع المعرفة: تقريباً نصف العينة يمتلكون مستوى متوسطاً من المعرفة حول تلك التطبيقات، مما يعني أن الفهم الكامل للتكنولوجيا ما زال غير متساوٍ بين الصحفيين ، لذلك يتطلب الوقوف على تطورات التكنولوجيا من قبل المؤسسات الصحفية، والصحفيين، والبحث على توفير دورات تدريبية لزيادة معرفة العاملين بالمجال الصحفي بما يحدث من تطورات داخل الإنتاج الصحفي، هذه النتائج توضح فجوة معرفية بين الصحفيين فيما يتعلق باستخدام تطبيقات

الذكاء الاصطناعي، مما يعكس ضرورة تعزيز التدريب ورفع الوعي بتطبيقات الإنتاج الصحفي الحديث

#### جدول (4) يوضح كيفية معرفة تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis وكيفية

##### تطبيقها لدي المبحوثين

%	ك	كيفية المعرفة	
73,0	73	الحديث المستمر من المسؤولين حول تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis	1
13,0	13	دورات تدريبية للتعرف على تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis	2
8,0	8	البحث المستمر حول تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis	3
6,0	6	تدريب ذاتي حول تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis	4
5,0	5	عقد ورش عمل حول تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis	5
100.0	105	المجموع	
جملة من سئلا (100)			

أشار نتائج الجدول السابق بكيفية معرفة تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis وكيفية تطبيقها: تنوعت طرق معرفة المبحوثين لتطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis، وقد جاءت الحديث المستمر من المسؤولين حول تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis في المقدمة بنسبة (73%)، ويليهما توفير دورات تدريبية للتعرف على تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis، ولا سيما وجود البحث المستمر حول تلك التطبيقات، مع التدريب الذاتي، وتراجع عقد ورش العمل حول تلك التطبيقات، ل نجد أن الحديث مع المسؤولين، هو أولي تلك السبل للمعرفة، مع الأخذ في الاعتبار تراجع وجود ورش عمل للتطبيقات، مما يستدعي الوقوف على تلك الفجوة وبدأ التطور التكنولوجي فيما يتعلق بتلك التطبيقات وتوضح النتيجة في الحديث المستمر مع المسؤولين (73%) حيث يعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات بالنسبة للمبحوثين، بينما يفسر إلى دور المسؤولين في نشر المعرفة، لكن الاعتماد الزائد على هذا المصدر قد يؤدي إلى محدودية التفاعل مع مصادر المعرفة الأخرى، وهذا يعكس اهتمامًا نسبيًا بالتدريب المؤسسي، لكنه قد لا يكون كافيًا أو منتظمًا

جدول (5) يوضح عوامل ساعدت في تطبيق تطبيقات Chat GPT-Gemini

Genesis لدي المبحوثين

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		موافق إلى حد ما		موافق		العوامل	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0,5259	2,690	3,0	3	25,0	25	72,0	72	مساعدة الصحفيين علي توفير الوقت والجهد في عملية الإنتاج الصحفي	
موافق	0,5388	2,650	3,0	3	29,0	29	68,0	68	توافر الإمكانيات المادية لدي الصحفيين اللازمة لتطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis	
موافق	0,5124	2,600	1,0	1	38,0	38	61,0	61	الاتجاه العام للصحفيين في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini Genesis في المجال الصحفي	
موافق	0,6578	2,460	9,0	9	36,0	36	55,0	55	رضا وتقبل الصحفيين لآليات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini في الإنتاج الصحفي.	
موافق	0,729	2,450	14,0	14	27,0	27	59,0	59	يمكن لتطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis مساعدة الصحفيين في جمع المعلومات بدقة والبحث عن الحقائق والعثور علي دراسات وبحوث حول موضوعات محددة	
موافق إلى حد ما	0,7661	2,330	18,0	18	31,0	31	51,0	51	يمكن للصحفيين استخدام Chat GPT-Gemini Genesis في عملية التحرير والمراجعة	
ن=100										
الاتجاه العام (موافق)								2,53		المتوسط العام

تثلت نتائج الجدول السابق إلي عوامل ساعدت في تطبيق تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis: وافق وأيد المبحوثين معظم العبارات حول تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis، ليظهر اتجاهاهم بالموافقة عند متوسط حسابي (2,53)، وقد تمثلت أعلي تلك العوامل التي ساعدت على تطبيق تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis في مساعدة الصحفيين علي توفير الوقت والجهد في عملية الإنتاج الصحفي، ومن ثم توافر الإمكانيات المادية لدي الصحفيين اللازمة لتطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis، ولا

سيما الاتجاه العام للصحفيين في دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat GPT-Gemini Genesis في المجال الصحفي، ومنها رضا وتقبل الصحفيين لآليات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini في الإنتاج الصحفي، ومن ثم يمكن لتطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis مساعدة الصحفيين في جمع المعلومات بدقة والبحث عن الحقائق والعثور علي دراسات وبحوث حول موضوعات محددة، مع تراجع يمكن للصحفيين استخدام Chat GPT-Gemini Genesis في عملية التحرير والمراجعة، حيث فسرت نتائج الدراسة إلي تحليل العوامل الداعمة للتطبيق والموافقة العامة على الفوائد حيث أظهر المبحوثون تأييدًا قويًا لاستخدام تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis، مما يؤكد أن العوامل الأكثر تأثيرًا هي توفير الوقت والجهد، فالتالي يعد العامل الأساسي الذي يدفع الصحفيين لاستخدام هذه التطبيقات، مما يشير إلى إدراكهم لكفاءتها في توفر الإمكانيات المادية ووجود الموارد المطلوبة لتشغيل التكنولوجيا يدعم التوسع في استخدامها ، وتقبل الصحفيين للتكنولوجيا وهذا يعكس بيئة إيجابية نحو التطور الرقمي حيث جاء لأهداف العملية في جمع المعلومات بدقة، والبحث عن الحقائق، والوصول إلى مصادر موثوقة، يُبرز دور التطبيقات في دعم الصحفيين في الجانب الاستقصائي والتحليلي ، أما بالنسبة لنقاط الضعف لوحظ تراجع استخدام هذه التطبيقات في عمليات التحرير والمراجعة، مما قد يعكس نقص التدريب أو عدم الثقة في كفاءة التطبيقات في هذه المهام.

جدول (6) يوضح أهداف الصحفيين من تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		موافق إلى حد ما		موافق		الأهداف
			%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0,6195	2,600	7,0	7	26,0	26	67,0	67	1 تقديم رؤية أكثر وضوح وشمولية للأحداث والتي قد تغفل عنها العين المجردة
موافق	0,5504	2,600	3,0	3	34,0	34	63,0	63	2 للاطلاع على آخر التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي واستخدام التطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis
موافق	0,593	2,540	5,0	5	36,0	36	59,0	59	3 مواجهة الزيادة غير المتلاحقة في كم الموضوعات اليومية
موافق	0,6435	2,500	8,0	8	34,0	34	58,0	58	4 دعم الإنتاج الصحفي بالمصادر التي تزيد من مصداقية الموضوعات المنشورة
موافق	0,658	2,490	9,0	9	33,0	33	58,0	58	5 السرعة والموضوعية والدقة في جمع الأخبار
موافق إلى حد ما	0,6491	2,313	10,0	10	48,0	48	41,0	41	6 تقديم المساعدات من خلال توافر أكبر قدر من المعلومات عن الحدث.
ن=100									
الاتجاه العام (موافق)									المتوسط العام
									2,506

تشير بيانات الجدول السابق:

أهداف الصحفيين من تطبيقات Chat GPT–Gemini Genesis أشار معظم المبحوثين لأهداف تطبيقات Chat GPT–Gemini Genesis، ليظهر اتجاههم بالموافقة عند متوسط حسابي (2,50)، وقد تمثلت أهدافهم في تقديم رؤية أكثر وضوح وشمولية للأحداث والتي قد تغفل عنها العين المجردة، وللاطلاع على آخر التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي واستخدام التطبيقات Chat GPT–Gemini Genesis، مع مواجهة الزيادة غير المتلاحقة في كم الموضوعات اليومية، ودعم الإنتاج الصحفي بالمصادر التي تزيد من مصداقية الموضوعات المنشورة، مع السرعة والموضوعية والدقة في جمع الأخبار، بالإضافة إلى تقديم المساعدات من خلال توافر أكبر قدر من المعلومات عن الحدث حيث يشير النتائج إلى أن المبحوثين يوافقون بشكل عام على أهمية هذه التطبيقات في تحقيق أهداف محددة في العمل الصحفي، منها تفسير رؤية أكثر وضوحًا وشمولية للأحداث التطبيقات تساعد في تحليل البيانات واستخراج أنماط واتجاهات قد يصعب على الإنسان ملاحظتها والاطلاع على آخر التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي حيث يعكس رغبة الصحفيين في مواكبة التكنولوجيا والاستفادة من تطوراتها المستمرة، مما يؤدي إلى إدراك الصحفيين للدور الإيجابي لهذه التطبيقات في تحسين جودة العمل الصحفي يعكس رغبة قوية في الاستفادة منها لتحقيق أهدافهم المهنية

جدول (7) يوضح الفوائد المُحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

Chat Gpt- Gmini

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		موافق إلى حد ما		موافق		الفوائد	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0,4820	2,700	1,0	1	28,0	28	71,0	71	زيادة الكفاءة وتوفير الوقت والجهد	1
موافق	0,548	2,610	3,0	3	33,0	33	64,0	64	زيادة جودة الإنتاج الصحفي من خلال تزويده بالمصادر الموثقة	2
موافق	0,540	2,520	2,0	2	44,0	44	54,0	54	توفير المساعدة اللغوية والتحريرية	3
موافق	0,559	2,500	3,0	3	44,0	44	53,0	53	تطبيق الشفافية والموضوعية كأحد أهم الممارسات الصحفية	4
موافق إلى حد ما	0,5972	2,370	6,0	6	51,0	51	43,0	43	اكتشاف الأخبار الزائفة ومكافحة التلاعب	5
موافق إلى حد ما	0,687	2,350	12,0	12	41,0	41	48,0	47	تحليل البيانات الضخمة	6
موافق إلى حد ما	0,7787	2,140	24,0	24	38,0	38	38,0	38	تحسين جودة الإنتاج الصحفي بما فيه دقة التقارير والأخبار	7
100=ن										
الاتجاه العام (موافق)									2,455	المتوسط العام

يتضح بيانات الجدول السابق:

الفوائد المحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini حظت الفوائد المحققة لدي المبحوثين بالموافقة والتأييد، ليظهر اتجاهاهم بالموافقة عند متوسط حسابي (2,45)، وقد تمثلت تلك الفوائد نتيجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini في زيادة الكفاءة وتوفير الوقت والجهد، مع توفير المساعدة اللغوية والتحريرية، ولا سيما اكتشاف الأخبار الزائفة ومكافحة التلاعب، ومنها تحسين جودة الإنتاج الصحفي بما فيه دقة التقارير والأخبار. مع تحليل البيانات الضخمة، بالإضافة إلى زيادة جودة الإنتاج الصحفي من خلال تزويده بالمصادر الموثقة، مع تراجع تطبيق الشفافية والموضوعية كأحد أهم الممارسات الصحفية ، لذلك يشير النتائج إلى موافقة إيجابية من المبحوثين على الفوائد التي تحققها تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي مما تعكس هذه النتيجة قدرة التطبيقات على تحسين سير العمل وتخفيف الأعباء الروتينية، حيث توضح دور التطبيقات في التحقق من صحة المعلومات، وهو أمر بالغ الأهمية في الصحافة الحديثة ، بينما تقسر تحليل البيانات الضخمة في قدرة التطبيقات على معالجة كميات كبيرة من البيانات بسرعة ودقة تدعم العمل الصحفي في سياق البحث والاستقصاء ، وضرورة تراجع تطبيق الشفافية والموضوعية لأنه يعكس هذه النتيجة وجود تحديات في استخدام التطبيقات للحفاظ على قيم الصحافة التقليدية مثل الحياد والشفافية.

جدول (8) يوضح التأثيرات الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

Chat Gpt- Gmini

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	التأثيرات
تأثيرات إيجابية	0,8453	2,450	68,0	68	تأثيرات إيجابية
			9,0	9	لم تؤثر في شيء
			23,0	23	تأثيرات سلبية
ن = 100					

تشير بيانات الجدول السابق:

التأثيرات الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini أشار المبحوثين عينة الدراسة حول أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini ذات تأثيرات إيجابية، وهو ما ظهر بالتأييد في إجاباتهم بمتوسط حسابي (2,450)، وقد ارتفعت نسبة المؤيدين للتأثيرات الإيجابية إلى (68%)، أشاروا إلى وجود تأثيرات إيجابية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، مما يشير إلى اتفاق عام على الفوائد التي تقدمها التطبيقات وتوضح أمثلة على التأثيرات الإيجابية:

• تحسين كفاءة الإنتاج الصحفي: مثل توفير الوقت والجهد وزيادة دقة المحتوى.

• تعزيز جودة التقارير والأخبار: من خلال تحليل البيانات واستخدام مصادر موثوقة ومن ثم من جاء منهم باتجاه التأثيرات السلبية بموجب ربع العينة بنسبة (23%)، أشاروا إلى وجود تأثيرات سلبية لأسباب المحتملة:

اعتماد مفرط على التكنولوجيا مما قد يؤدي إلى تراجع المهارات اليدوية للصحفيين ومخاوف من استبدال الصحفيين بسبب الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في بعض المهام، مما فسرت النتائج إلي مشكلات تتعلق بالدقة في السياقات التحريرية حيث قد تكون المخرجات أحياناً غير متوافقة مع السياق المحلي أو الثقافي ، بينما نسبة صغيرة جداً من المبحوثين وجدوا أن التطبيقات ليس لها تأثير، مما يعكس تأثيراً واضحاً للتكنولوجيا على العمل الصحفي، مما يؤكد على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini ذات تأثيرات إيجابية في إنتاج المحتوى الصحفي.

جدول (9) يوضح التأثيرات الإيجابية الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

Chat Gpt- Gmini Chat

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		موافق إلى حد ما		موافق		التأثيرات الإيجابية	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0,6273	2,480	7,0	7	38,0	38	55,0	55	1 لاقت قبولاً من الجمهور، ولا سيما ارتفاع القارئ لها	
موافق	0.6963	2,400	12,0	12	36,0	36	52,0	52	2 التوظيف الجيد للمستحدثات	
موافق إلى حد ما	0,6459	2,370	9,0	9	45,0	45	46,0	46	3 تميز المحتوى الناتج من خلال استخدام التطبيقات	
موافق إلى حد ما	0.659	2,300	11,0	11	48,0	48	41,0	41	4 السرعة في الوصول للأخبار ونقلها	
100=ن										
الاتجاه العام (موافق إلى حد ما)								المتوسط العام		2,387

تشير بيانات الجدول السابق:

- التأثيرات الإيجابية الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini أشار المبحوثين عينة الدراسة حول أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini ذات تأثيرات إيجابية إلى حد ما، وهو ما ظهر بالتأييد النسبي في إجاباتهم بمتوسط حسابي (2,387)، وقد تمثلت تلك التأثيرات الإيجابية في أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini لاقت قبولاً من الجمهور، ولا سيما ارتفاع القارئ لها، بالإضافة إلى التوظيف الجيد للمستحدثات، ومنها تميز المحتوى الناتج من خلال استخدام التطبيقات، مع تراجع السرعة في الوصول للأخبار ونقلها، حيث يشير إلى أن التأثيرات الإيجابية ملاحظة

- إلى حد ما، مما يعكس تفاعل كبير من عينة الدراسة لأهمية التطبيقات في العمل الصحفي أهمها التأثيرات الإيجابية قبول الجمهور وارتفاع عدد القراء حيث يوضح أن التطبيقات جذبت جمهوراً أوسع، ربما بسبب تقديم محتوى أكثر دقة وشمولية أما لتوظيف الجيد للتكنولوجيا الحديثة:يشير إلى قدرة الصحفيين والمؤسسات على استثمار التكنولوجيا لتعزيز جودة المحتوى
- وتتفق نتائج هذه الدراسة إلي حد كبير مع ما توصلت إليه من نتائج تشير الي أن السرعة في وصل للأخبار ونقلها في مقدمة التأثيرات الايجابية التي تضيفها تطبيقات الذكاء الاصطناعي لمواقع الصحفية المصرية بعد تطبيقها مستقبلا مع نتائج دراسة Saad (2020 saad,Talat A.Issa) التي أوضحت أن الذكاء الاصطناعي سيكون لها أهمية
  - وتأثير كبير علي البيئة الاعلامية وذلك علي عدة مستويات أهمها : تحسين أداء العمل الصحفي فالخوارزميات تساعد الصحفيين علي ترتيب النصوص وتصنيفها بسرعة لايمكن تصورها والتعامل مع الكم الهائل من البيانات والمعلومات ومعالجتها

جدول (10) يوضح التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

Chat Gpt- Gmini Chat

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		موافق إلى حد ما		موافق		التأثيرات السلبية	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0,570	2,410	4,0	4	51,0	51	45,0	45	لا زال المحتوى المقدم عبر تطبيقات Chat Gpt- Gmini Chat لا يلقي اهتمام من الجمهور، مما يؤثر بالسلب على عملية الإنتاج الصحفي	1
موافق إلى حد ما	0,7369	2,320	16,0	16	36,0	36	48,0	48	فقدان بعض المعايير الصحفية كالدقة والموضوعية	2
	0,679	2,320	12,0	12	44,0	44	44,0	44	إنتاج أخبار غير دقيقة في بعض الأوقات	3
	0,6113	2,300	8,0	8	54,0	54	38,0	38	المحتوي الصحفي الناتج يتسم بالجمود ولا يراعي الجوانب والاهتمامات الإنسانية	4
	0,5959	2,220	9,0	9	60,0	60	31,0	31	تنتج محتوى يتسم بالغموض وعدم الوضوح	5
	0,6819	2,140	17,0	17	52,0	52	31,0	31	المحتوي الصحفي المقدم لا يقدم الكثير من الأحداث	6
ن=100										
الاتجاه العام (موافق إلى حد ما)									المتوسط العام 2,285	

تشير بيانات الجدول السابق:

Chat Gpt- Gmini: التأثيرات السلبية الناتجة عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أشار المبحوثين عينة الدراسة حول أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini ذات تأثيرات سلبية إلى حد ما، وهو ما ظهر بالتأييد النسبي في إجاباتهم بمتوسط حسابي (2,285)، وهو ما يؤكد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini تجمع بين التأثيرات الإيجابية والسلبية، ولكن التأثيرات الإيجابية أكثر من السلبية، وفقاً لما جاء من إجابات المبحوثين عينة الدراسة يشير إلى أن عينة الدراسة لاحظت وجود تأثيرات سلبية بدرجة محدودة إلى حد ما، مع التأكيد على أن التأثيرات الإيجابية تُرجح كفة الفوائد التأثيرات السلبية الملاحظة: تحديات مهنية: قد يُنظر إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أنها تُهدد أدوار الصحفيين التقليديين، مما يخلق شعوراً بعدم الأمان الوظيفي لدى البعض مما تؤكد توازن بين التأثيرات الإيجابية والسلبية: النتائج تشير إلى أن التكنولوجيا تُحدث تأثيراً مزدوجاً؛ حيث تجمع بين تحسين الإنتاجية وبعض التحديات المرتبطة بالتكيف معها. بينما التأثيرات السلبية موجودة، فإنها توفر فرصة للمؤسسات لمعالجة أوجه القصور والاستفادة الكاملة من إمكانيات التطبيقات.

جدول (11) يوضح مستوى رضا المبحوثين عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

#### Chat Gpt- Gmini

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مستوي الرضا
راضٍ تماماً	0,5724	2,660	71,0	71	راضٍ تماماً
			24,0	24	راضٍ إلى حد ما
			5,0	5	غير راضٍ
					ن=100

تشير بيانات الجدول السابق:

مستوي رضا المبحوثين عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini أكد المبحوثون عينة الدراسة أنهم راضيين تماماً عن استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini، وذلك بمتوسط حسابي (2,660)، وانحراف معياري (0,5724)، حيث أشار أكثر من نصف العينة بنسبة (71%) راضيين تماماً عن تلك التطبيقات. من الواضح أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد لاقت استحسان ورضا نسبة كبيرة من الصحفيين بالمواقع الصحفية المصرية بعد تطبيقها واستخدامها ، ولعل ذلك يرجع ربما إلي ما تحقق لهم من فوائد كالتفرغ لإنتاج أخبار صحفية أكثر عمقاً وتفسيراً وتحليلاً للأحداث أو تعزيز قدرة المواقع علي المنافسة بين بعضهم في تقديم محتوى إخباري متميز

جدول (12) يوضح اتجاه الصحفيين نحو ممارسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

Chat Gpt- Gmini Chat

الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض		موافق إلى حد ما		موافق		اتجاه الصحفيين	
			%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0,674	2,490	10,0	10	31,0	31	59,0	59	تقييم جودة الإنتاج الصحفي	1
موافق إلى حد ما	0,6675	2,330	11,0	11	45,0	45	44,0	44	الاعتماد بشكل أكبر علي دقة المعلومات للحصول عليها	2
	0,6571	2,250	12,0	12	51,0	51	37,0	37	تتجه الصحافة نحو السرعة المستمر في تحليل الأخبار والثقة في جمعها ومراجعتها وخلق قواعد مهنية للصحفيين	3
	0,7066	2,160	18,0	18	48,0	48	34,0	34	المحتوي الصحفي سوف يكون أكثر موضوعية	4
ن=100										
الاتجاه العام (موافق إلى حد ما)									2,407	المتوسط العام

تشير بيانات الجدول السابق:مستوي اتجاه الصحفيين نحو ممارسات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini أشار المحبوثون عينة الدراسة إلى أنهم موافقون إلى حد ما حول ممارسات استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini، وذلك بمتوسط حسابي (2,407)، حيث أشارت عينة الدراسة إلى أن تلك الممارسات تتمثل في تقييم جودة الإنتاج الصحفي، مع الاعتماد بشكل أكبر علي دقة المعلومات للحصول عليها، ومن ثم تتجه الصحافة نحو السرعة المستمر في تحليل الأخبار والثقة في جمعها ومراجعتها وخلق قواعد مهنية للصحفيين، مع تراجع المحتوى الصحفي سوف يكون أكثر موضوعية. ولعل ارتفاع نسبة من يرون أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي من المحبوثين عينة الدراسة يشير بوضوح إلي مستوي إدراكهم لأهمية استخدام ودعم هذه التطبيقات في مجال العمل الصحفي ، وما يمكن أن تحققه من فائدة علي كافة المستويات ولجميع عناصر العملية الاخبارية ، وربما يفسر ذلك أيضا ارتفاع نسبة اتجاههم الايجابي نحو استخدام هذه التطبيقات وفي ذات السياق جاءت نتائج دراسة عيسي عبد الباقي (2020) إلي أن نسبة كبيرة من المحبوثين يؤكدون ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة مهم بدرجة كبيرة

### جدول (13) يوضح العوامل المؤثرة على انتشار تطبيقات

#### Chat GPT-Gemini Genesis

%	ك	العوامل	
82,0	82	العوامل التكنولوجية التي تفرض وجود بيئة الكترونية حديثة وبنية تحتية قوية في المواقع	1
80,0	80	العوامل الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسات الصحفية	2
79,0	79	العوامل المهنية المتعلقة بحقيقة سعي المؤسسات الصحفية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى إدراكها لأهميتها	3
66,0	66	العوامل القانونية والمواثيق التي تفرض عليهم في أثناء استخدامهم	4
100.0	307	المجموع	
جملة من سئلوا (100)			

تشير بيانات الجدول السابق:

العوامل المؤثرة على انتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini أشار المحيئون عينة الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة على انتشار تلك التطبيقات في العوامل التكنولوجية التي تفرض وجود بيئة إلكترونية حديثة وبنية تحتية قوية في المواقع، ولا سيما العوامل الاقتصادية المتعلقة بالمؤسسات الصحفية، ومن ثم العوامل المهنية المتعلقة بحقيقة سعي المؤسسات الصحفية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى إدراكها لأهميتها، مع تراجع واضح حول العوامل القانونية والمواثيق التي تفترض عليهم في أثناء استخدامهم.

تُظهر النتائج الجدول رقم (13) أن نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل Chat GPT- Gemini يتطلب بيئة تكنولوجية متقدمة. هذا يشير إلى أن تطبيق هذه التكنولوجيا يتوقف على توفر بنية تحتية قوية تدعم هذه الأدوات، مثل الشبكات عالية السرعة والأجهزة المتطورة. تُمثل هذه العوامل التكنولوجية خطوة أساسية في تمكين الصحفيين من استخدام التطبيقات بكفاءة، ما يعزز الحاجة إلى تحديث الأجهزة والبرمجيات داخل المؤسسات الصحفية.

دعم المؤسسات الصحفية من الناحية الاقتصادية سيسهم في توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث قد تكون بعض المؤسسات أكبر قدرة على الاستثمار في هذه التطبيقات مقارنة بالمؤسسات الصغيرة أو الناشئة والمؤسسات الصحفية التي تدرك أهمية الذكاء الاصطناعي وتسعى لتطبيقه ستتجح في تحسين الإنتاج الصحفي بشكل أسرع وأكثر فعالية الوعي المهني بتطبيقات الذكاء الاصطناعي سيكون محركاً رئيسياً للتطور داخل المؤسسات الصحفية، يشير التراجع الواضح حول العوامل القانونية إلى نقص الوعي أو عدم التركيز الكافي على الجوانب القانونية المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة.

قد يكون هناك قلق من قضايا حقوق النشر، المسؤولية عن الأخبار الزائفة، أو المشكلات المتعلقة بالخصوصية، وهي قضايا هامة في العصر الرقمي التي يتعين على الصحفيين والمحررين التعامل معها بحذر.

جدول (14) يوضح دوافع تطبيق تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis

في المستقبل

ك	%	الدوافع
89	89,0	قدرة المواقع الصحفية علي تدريب الصحفيين علي مهارتهم ليعزز من كفاءتهم المهنية
88	88,0	تخفيف الضغط علي الصحفيين وتوفيرهم للقيام بمهام صحفية آخري أكثر عمقا
75	75,0	تقديم قوالب صحفية جديدة لاستهلاك الإنتاج الصحفي
69	69,0	تعزيز سرعة الصحفيين لاستخدامهم هذه التطبيقات في جمع الأخبار وتحليلها
321	100.0	المجموع
جملة من سئلوا (100)		

تشير بيانات الجدول السابق:

دوافع تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي Chat Gpt- Gmini أشار المحبوثن عينة الدراسة إلى أن دوافع تطبيق التطبيقات في قدرة المواقع الصحفية علي تدريب الصحفيين علي مهارتهم ليعزز من كفاءتهم المهنية، مع تخفيف الضغط علي الصحفيين وتوفيرهم للقيام بمهام صحفية آخري أكثر عمقا، ولا سيما تعزيز سرعة الصحفيين لاستخدامهم هذه التطبيقات في جمع الأخبار وتحليلها استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقلل من الضغط اليومي على الصحفيين، حيث يمكن أن تساعدهم هذه الأدوات في أتمتة العديد من المهام الروتينية مثل جمع المعلومات أو تدقيق الأخبار. وبالتالي، يمكن للصحفيين تخصيص وقت أكبر للتفكير النقدي والتحليل المعمق. مما يؤكد ذلك إلى أن الصحافة ستصبح أكثر فاعلية وسرعة بفضل الذكاء الاصطناعي، ما يُحسن قدرتها على تغطية الأحداث الجارية في وقت مناسب يشير ذلك إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤدي إلى تحول في طبيعة العمل الصحفي، بحيث يمكن للصحفيين التركيز على جوانب أكثر إبداعية ومعقدة من العمل الصحفي، مثل الكتابة والتحقيقات العميقة.

جدول (15) يوضح متطلبات تطبيق تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis في المستقبل

المتطلبات	ك	%
1 دعم أو تبني المواقع الصحفية لهذه التطبيقات	80	80,0
2 من المهم ان الصحفيين يكونوا مدربين علي تطبيقات ذكاء اصطناعي لكي يواكبوا بكل جديد	79	79,0
3 وضع موثيق وقوانين للصحفيين بحيث لو حدث مخالفة يتعاقب	66	66,0
4 دراية كاملة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المواقع الصحفية	64	64,0
5 دمج الذكاء الاصطناعي بالمواقع الصحفية	51	51,0
المجموع	340	100.0
جملة من سئلوا (100)		

تشير بيانات الجدول السابق:

متطلبات تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي: Chat Gpt- Gmini أشار المحبوثون عينة الدراسة إلى أن متطلبات تطبيق التطبيقات في دعم المواقع الصحفية لهذه التطبيقات، ومن ثم من المهم ان الصحفيين يكونوا مدربين علي تطبيقات ذكاء اصطناعي لكي يواكبوا بكل جديد، بالإضافة إلى وضع موثيق وقوانين للصحفيين بحيث لو حدث مخالفة يتعاقب، ومنها دراية كاملة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المواقع الصحفية، مع تراجع دمج الذكاء الاصطناعي بالمواقع الصحفية، ومع الحاجة للتدريب تظهر أن التطبيقات الحديثة لا تزال تتطلب فترة تعلم قبل أن يتمكن الصحفيون من استخدامها بشكل فعال في مجال عملهم

جدول (16) يوضح تهديدات تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis في المستقبل

التهديدات	ك	%
1 قتل الابداع الذي هو من الأساس العمل الصحفي	38	38,0
2 بعض المعلومات التي يتم صياغتها من قبل البرمجيات يمكن أن تحمل تحيزات تجاه فئة ما	32	32,0
3 صعوبة فهم البيانات غير المدخلة والتي لم يسبق للبرمجيات التعرف عليها من قبل	23	23,0
4 عدم الموضوعية والدقة في الإنتاج الصحفي	15	15,0
المجموع	108	100.0
جملة من سئلوا (100)		

تشير بيانات الجدول السابق:

تهديدات تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي: Chat Gpt- Gmini أشار المبحوثون عينة الدراسة إلى تراجع تهديدات تلك التطبيقات، وقد تمثلت تلك التهديدات في قتل الإبداع الذي هو من الأساس العمل الصحفي، ومن ثم بعض المعلومات التي يتم صياغتها من قبل البرمجيات يمكن أن تحمل تحيزات تجاه فئة ما، مع صعوبة فهم البيانات غير المدخلة والتي لم يسبق للبرمجيات التعرف عليها من قبل، وتراجع واضح في عدم الموضوعية والدقة في الإنتاج الصحفي.

حيث أشار المبحوثون إلى أن أحد التهديدات المحتملة هو أن المعلومات التي تقدمها البرمجيات قد تحمل تحيزات. هذا يشير إلى أن الذكاء الاصطناعي، مثل Chat GPT أو Gemini، يعتمد على البيانات التي يتم تدريبه عليها. إذا كانت البيانات التي يتم تزويد النظام بها تحتوي على تحيزات (مثل الانحياز السياسي أو الثقافي)، فإن البرمجية قد تعكس هذه التحيزات في الأخبار أو التقارير التي تنتجها

جدول (17) يوضح مقترحات تطبيقات Chat GPT-Gemini Genesis في المستقبل

المقترحات	ك	%
وجود مواقع صحفية قادرة علي التكيف مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الصحفي	69	69.0
الاعتراف المؤسسي بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي	66	66.0
دعم كل المواقع الصحفية المصرية بهذه التطبيقات لكي تسهل بعض المهام الذي يصعب علي الصحفيين تنفيذها	54	54.0
المجموع	108	100.0

جملة من سئلوا (100)

تشير بيانات الجدول السابق:

مقترحات تطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي: Chat Gpt- Gmini أشار المبحوثون عينة الدراسة إلى تراجع مقترحات تلك التطبيقات، وقد تمثلت تلك المقترحات في وجود

مواقع صحفية قادرة علي التكيف مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الصحفي، مع الاعتراف المؤسسي بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع تراجع دعم كل المواقع الصحفية المصرية بهذه التطبيقات لكي تسهل بعض المهام الذي يصعب علي الصحفيين تنفيذها

وأوضحت الباحثة نتائج المقابلات المتعمقة مع الصحفيين الذين يستخدمون هذه التطبيقات وجود فجوة رقمية في مصر داخل المواقع الصحفية في دعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي ، وأضافوا أن السبب الرئيسي في ذلك بسبب عدم ثقافة بهذه التطبيقات والمهارات اللازمة بين الصحفيين وعدم الدراية الكاملة بالذكاء الاصطناعي داخل المواقع

وأضاف أ. شحاتة السيد "صحفي استقصائي ومهندس برمجيات والذكاء الاصطناعي" أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ليست من جانب الصحافة فقط بل من جوانب أخرى خاصة بالمطور ، وأشار إلى عدة نقاط رئيسية، منها أنواع ChatGPT ومشكلاتها واستخداماتها في الصحافة حيث وضع بالنسبة للأنواع المختلفة لـ ChatGPT:

#### 1. \*GPT-3.5\*:

مجاني، لكن معلوماته متوقفة عند 2022، مما يسبب مشاكل في تحديث المعلومات ، لذلك يعتمد على الكتابة التخيلية بسبب عدم القدرة على البحث المباشر عبر الويب.

#### 2. \*GPT-3.5 Pro\*:

- نسخة مدفوعة من GPT-3.5، لديها قدرة محدودة على البحث.
- يعتمد على البيانات المدربة عليها النموذج بالإضافة إلى بحث محدود.

### 3. \*GPT-4\*:

- قوي جداً، يعتمد على "هندسة الأوامر" لفهم الطلبات وتحقيق نتائج جيدة.
- تختلف جودة النص أو الصورة المنشأة بناءً على دقة وصياغة الأوامر المدخلة.

حيث أضاف أن الإشكاليات:

- تحديث المعلومات: مشكلة الاعتماد على بيانات قديمة.
- الخلط بين النصوص المولدة والمعلومات الحقيقية\*: يؤدي إلى تقديم معلومات غير دقيقة.
- القيود المفروضة على النماذج\*: تمنعها من كتابة مقالات صحفية كاملة بجودة بشرية بالإضافة إلى استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة:
- جمع المعلومات السريعة\*: يتطلب دقة وحرفية.
- التحقق من المعلومات\*: يعتمد على مهارة المستخدم.
- معالجة النصوص: تحسين الجودة والصياغة والتدقيق..\*\* تحليل البيانات\*:
- يعتمد على تقديم بيانات دقيقة للنموذج للحصول على نتائج دقيقة.
- تحسين محركات البحث\*: استخراج الكلمات المفتاحية وتحسين لغة المقال.
- إنشاء المؤثرات والرد على الاستفسارات\*: يمكن للصحفيين استخدام النماذج لإنشاء بوتات تؤدي بعض المهام. كما أكد الأستاذ شحاتة حتي الآن لم تتخذ

المؤسسات خطوات جادة نحو تبني الذكاء الاصطناعي بسبب عدم دمج الذكاء الاصطناعي داخل المواقع الصحفية بينما ذكرت أ. رانيا ربيع " صحفية " أنها بدأت استخدام Gemini منذ شهر فبراير، ليس لأغراض العمل الصحفي، بل لاستكشاف آفاق ورؤى جديدة. أكدت أنها استخدمت النسخة المجانية فقط ولم تجرب النسخة المدفوعة. تحدثت عن التأثيرات الإيجابية لاستخدامه، حيث يساعدها على اكتشاف أفكار جديدة ويختصر الوقت الذي تقضيه في البحث على جوجل. ذكرت أن Gemini يتيح لها الوصول إلى دراسات علمية بسرعة، مما يعزز فاعليتها. مع ذلك، أشارت إلى بعض السلبيات مثل كتابة Gemini أحياناً لمعلومات غير صحيحة، وقلة الدقة في بعض الأحيان. ومع ذلك، تعتقد أن قدرته على فتح محاور جديدة تفوق هذه العيوب.

وقال أ. عدي إبراهيم " مدير تحرير " عن استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، أن موقع "القاهرة 24" يعتمد على تكنولوجيا الأتمتة لإنتاج الأخبار بالكامل بدون تدخل بشري، بما في ذلك النصوص والصور والعناوين. أكد أنه لا يعرف بشكل شخصي ما إذا كان كل فرد في الموقع يستخدم هذه التكنولوجيا، لكنه شخصياً يستخدم تطبيقات مثل Gemini و ChatGPT لأمر عادية وليست في إنتاج المحتوى الصحفي، حيث يفضل كتابة المحتوى الصحفي بنفسه. موضحاً إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Gemini يمكن أن يساعد في تسريع بعض المهام في الصحافة، مثل توزيع

مادة ضخمة في جداول بسرعة بدلاً من القيام بذلك يدويًا. لكنه اعتبر أن إنتاج محتوى صحفي كامل باستخدام الذكاء الاصطناعي يعد نوعًا من العبث، حيث يرى أن الكتابة الصحفية يجب أن تتم يدويًا للحفاظ على الجودة والدقة. وذكرت أ. شيماء يوسف "كاتبة صحفية" استخدمت تطبيق Gemini بناءً على نصيحة من زميل لتحسين المادة الصحفية، كنوع من المراجعة قبل تسليم المادة إلى المحرر المراجع بقسم التقارير والتحقيقات بالموقع، كما استخدمت التطبيق للبحث عن المصادر الأرشيفية عن الموضوع التي تعمل عليه مثال: تحجيب القاصرات في الخليج وعلاقة ذلك بامتداد نفوذ الجماعات الإسلامية في الدول الخليجية خاصة انتشارهم في المؤسسات الحكومية لاسيما التعليمية والقانونية، موضحة أنها استعملت التطبيق في البحث عن مصادر كتب ودراسات بحثية خاصة بالموضوع لأن مداخلات وتصريحات المصادر الحية يحصل عليها الصحفي بعيدًا عن أدوات جوجل لتحسين الكتابة، ليست كل المحاولات مع جيميناى كانت ناجحة، الكثير من المرات كان سيء البحث ويجلب أسماء كتب مغلوطة، وعندما تبحث عن الكتاب بشكل مستقل تجده باسم آخر غير الذي اقترحه جيميناى، كما أكدت أنه ساعدها بشكل وسطي حيث قررت ألا تعتمد عليه كليًا، كما أضافت أن الصحفي الذي يكرس الأداة لخدمته يتكاسل عن الإبداع، والابتكار سواء في النص نفسه أو في الصور الجمالية التي لا يمكن لأداة رقمية أن تبتكرها والأداة لا يمكن أن تضع الشمس والقمر والأنساق الإجتماعية في صور بلاغية تكاملية، لذلك يلجأ المحررين والمراجعين الصحفيين

إلى استخدام هذه الأدوات لتقييم أعمال الكتاب ومراجعتها لتوفير الوقت. وإذا اعتمد عليها الصحفي وأخذ المعلومة وكتبها كما هي سيعرض نفسه للإحراج حينما يبحث المراجع خلفه ويكتشف أن النص منسوخ.

قالت أ. ياسمين عادل محمد "صحفية ومسؤولة عن إنتاج موضوعات مكتوبة للموقع الإلكتروني [bbcarabic.com](http://bbcarabic.com) وأيضاً إنتاج تقارير للقناة التلفزيونية" استخدام هذه التطبيقات منذ سنة تقريباً. أغلب الأسئلة التي أدخلها تتعلق بالبحث عن أحداث تاريخية أو سير شخصيات عامة في الأخبار موضحة أنها تساعد بدرجة كبيرة جداً، وتوفر للصحفيين تنسيب دقيق لمصادر الأخبار حيث أشارت إلي العوامل التي تزيد على الصحفيين أثناء استخدامهم لتطبيقات ChatGPT Gemini الاستغراق في البحث؛ كلما حصلنا على نتائج دقيقة، نود الوصول إلى نتائج أدق.

بينما أشار د. هشام البرجي "صانع محتوى" عن الذكاء الاصطناعي إلى وجوده قبل ظهور تطبيقات مثل ChatGPT و Gemini". ذكر أن هناك تطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في معالجة الصوت والصورة، مثل تطبيق "Remini" الذي يحسن الصور القديمة. كما أشار إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في برامج المونتاج مثل "Adobe Premiere Pro"، و عن الفرق بين النسخ المجانية والمدفوعة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Gemini. النسخة المجانية تعاني من نقص في المعلومات وتبدأ من جديد مع كل استخدام، بينما النسخة المدفوعة تخزن المعلومات وتقدم

قاعدة بيانات أوسع , موضحاً إلى تطبيقات مثل "Sider" التي تقدم ميزات متعددة ولكن تعتمد على نفس الأساسيات الموجودة في "4-ChatGPT", حيث أكد أن جميع تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد في تسهيل البحث واقتراح الأفكار، مما يفيد صانعي المحتوى والصحفيين في تطوير أعمالهم، لكنه أكد على أهمية أن يقوم الصحفيون بفلتر المعلومات والتحقق من مصداقيتها، حيث أن الذكاء الاصطناعي لا يوضح مصدر المعلومات إلا عند السؤال. حيث أوضح الدكتور هشام أن الذكاء الاصطناعي يفتح مدارك العقل البشري ويغذيه بصرياً، لكنه لن يحل محل الصحفي البشري بشكل كامل.

بينما أكد د. محمد سعودي " صحفي" عن تجربته في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT و Gemini. أنه يستخدم هذه التطبيقات كمصدر للإلهام واستخراج الأفكار، لكنه لا يعتمد عليها بشكل كامل في كتابة المحتوى. يرى الدكتور سعودي أن هذه التطبيقات ليست مبدعة بما يكفي، وأنها غالباً ما تنتج محتوى سطحي أو مضلل، بالإضافة إلى أنها قد تكون منحازة كما أضاف النقاط السلبية: \*\*

1. المحتوى الناتج غالباً ما يكون سطحياً ومضلاً.
2. الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي إلى تكاسل الصحفي وتوقفه عن تطوير مهاراته.
3. من السهل على الخبراء تمييز المحتوى المكتوب بالذكاء الاصطناعي عن المحتوى التقليدي.

أما بالنسبة للنقاط الإيجابية:

1. الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مصدر إلهام كبير ويفتح المدارك.
  2. يساعد في توفير الوقت في المهام الصعبة مثل اقتراح الأفكار والعناوين.
  3. يمكن استخدامه في الأبحاث، الترجمة، طرق التوثيق، والتلخيص.
- كما اتفق ا. م (صحفي) أنه يعتمد علي هذه التطبيقات الاعتماد الكلي بدون علم الموقع الذي ينتمي إليه حفاظاً علي مهنته , حيث يري أن هذه التطبيقات هو عامل قوي لإعادة وصياغة الأخبار بشكل أقوى وأروع , موضحاً أنه يلجأ للتطبيقات المدفوعة لكي يسهل عليه في بعض المهام مثل توليد الأخبار كاملاً وإعادة صياغته وتحليل البيانات الضخمة مؤكداً علي الصحفيين أنهم يدمجوا مهنتهم بين البرمجة والصحافة .
- كما أضافت أ. فاطمة الشعرواي (مديرة تحرير ) استخدمت هذه التطبيقات Chat Gpt Gemini منذ عامين تقريبا , حيث أكدت علي مستوي معرفتها بهذه التطبيقات معرفة متوسطة لأنها تستخدمها فقط في العمل الصحفي وليس في الحياة اليومية , موضحة بطرق معرفتها بالتطبيقات من خلال دورات تدريبية مع خبير الذكاء الإصطناعي "أشرف مفيد" بالإضافة إلى تطوير ذاتها والحديث المستمر مع الخبير حول الجديد في التطبيقات وكيف يتم تطبيقها.
- حيث أشارت وجهه نظرها بهذه تطبيقات Chat Gpt Gemini المدفوع أفضل من المجاني لأنه يعطى مساحة أكبر من المعلومات, والعمل به أدق من المجاني في حين العوامل التي أثرت عليها في استخدامها هي عوامل إيجابية لأنه يوفر

الوقت والجهد، وأضافت بأنه لم يقع عليها تأثيرات سلبية من ناحية ممارستها المهنية حتى الآن لأنها تعلمت أسلوب هندسة الأوامر وكيفية التعامل به للحصول على الدقة أو الموضوعية أو الكفاءة والجودة ومواكبة التطور في العمل الصحفي والفوائد المُحققة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما أكدت أن أغلب الصحفيين الآن يستخدمون هذه التطبيقات، وقلة فقط هم من يجهلونها بسبب الحالة الاقتصادية حيث مهما ظهرت أي تقنية جديدة فلن تحل محل الصحفي البشري، لذلك عقبته الشعوراي أن بعض الصحفيين يعتمدون عليه الإعتدال الكلي في الصحافة من خلال تطبيقات ليولد لهم خبر صحفي كامل أن هذا أمر خاطئ تماماً لأن الذكاء الإصطناعي يكذب كما يتنفس ولا بد من وضعه في حيز محدد ولا يتم الإعتدال عليه بشكل كامل.

كما اتفقوا كل الصحفيين من خلال إجراء المقابلات باستخدام الذكاء الاصطناعي في بعض المهام فقط وعدم الاعتماد عليه كلياً، مشدداً على أهمية استمرار التدريب والتعلم لاستخدام هذه الأدوات بشكل أمثل.

ومن خلال إجراء المقابلات مع أحد الصحفيين وجدت الباحثة نماذج التطبيقات التي توضح كيف يتم انشاء المحتوى بالكامل بتطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث تبين أنه سلط الضوء على مواضيع حيوية وقضايا هامة، من بين هذه المواضيع، تخفيف الأحمال الكهربائية، باستخدام تطبيق "Gemini". بالإضافة إلى ذلك يلقي الصحفي الضوء على قضية فلسطين باستخدام تطبيق Chat "GPT"

ChatGPT

عنوان الخبر: تصاعد التوتر في فلسطين واستمرار المساعي لتحقيق العدالة

نص الخبر:

في ظل التوتر المستمر في فلسطين، تتواصل الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، حيث يشهد الوضع تصاعداً في عمليات الاستيلاء على الأراضي وبناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية. هذه الإجراءات تتعارض مع القانون الدولي، الذي يعتبر المستوطنات غير شرعية.

حقوق الفلسطينيين في هذه المناطق تتعرض لانتهاكات يومية، تتضمن قيوداً على الحركة، وهدم المنازل، والاعتقالات العشوائية. في قطاع غزة، يعاني السكان من حصار خانق أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية بشكل كبير.

Gemini

آراء المواطنين:

- ارتياح: غير العديد من المواطنين عن ارتياحهم لانحسار انقطاعات التيار الكهربائي،
- مطالبات: طالب البعض باستمرار الجهود الحكومية لتطوير البنية التحتية للكهرباء ومنع تكرار أزمة انقطاعات التيار الكهربائي في المستقبل.

التوقعات:

- نهاية الأزمة: تتوقع الحكومة المصرية انتهاء أزمة انقطاعات التيار الكهربائي بشكل نهائي مع نهاية فصل الصيف الحالي.
- حلول مستدامة: تؤكد الحكومة على التزامها بالعمل على إيجاد حلول مستدامة لأزمة نقص الطاقة على المدى الطويل.

ChatGPT

حالك  
عسالك بخير

مرحباً! أنا بخير، شكراً لك على سؤالك. كيف يمكنني مساعدتك اليوم؟

انا صحفي و انت تعلم ذلك احتاج منك صياغة مميزة لخبر عن أحداث فلسطين وتوضيح حقوق الفلسطينيين في خبر قصير هل تستطيع مساعدتي

بالطبع، يمكنني مساعدتك في صياغة خبر قصير ومميز عن أحداث فلسطين و ↓ ق الفلسطينيين. إليك الخبر:

ChatGPT تحدث معي

بعض الأخطاء. لذلك يجب التحقق من المعلومات ChatGPT يمكن أن تصدر عن المهمة.

هذه الأشكال توضح الفرق بين تطبيقات Chat GPT, Gemini في أشار أحد الصحفيين الذي يعتمد عليه الاعتماد الكلي أن يولد له خبر بشكل كامل حيث يزود من لديه بعض الابداع، حيث وجدت الباحثة من خلال هذه المقابلات المتعمقة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تفنق تماماً للحس البشري وانها لا تستطيع أن تحل محل الصحفي لكنه عامل مساعد ومصدر إلهام للصحفيين وفي حالة دمج هذه التطبيقات داخل المواقع الصحفية مع الصحفي البشري سوف تنتج أخبار واقعة بدقة أكبر، ولكن اثناء استخدام هذه التطبيقات لابد من التفرقة ما بين المجاني والمدفوع

المجاني يقف تحديث معلوماته عند عام 2021، اما المدفوع له تحديث دائم منظومة المعلومات المدخلة إليه تحدث تلقائياً وأيضاً فائق السرعة بخلاف المجاني بطيء بعض الشيء ومعلوماته قديمة تقف عند بداية إطلاقه في 2021 فقط حيث أشارت الباحثة إلي أن تطبيقات شات جي بي سواء المدفوعة أو المجانية مجرد تطبيقات جديدة تُحدث ثورة في طريقة تفاعل مع الأجهزة و حيث تُمكن من إجراء محادثات طبيعية مع الذكاء الاصطناعي وصناعة نصوص إبداعية وترجمة للغات محترفة والإجابة علي التساؤلات الغامضة والقيام بالعديد من المهام التي تحتاج إليها في الحياة من كافة الجوانب

كما توصلت الباحثة من خلال إجراء المقابلات المتعمقة مع الصحفيين اللذين يستخدمون هذه التطبيقات بالفعل أنه لا يمكن الاستغناء عن المخ البشري صاحب الإبداع الإلهي والاعتماد علي الآلة ولكن ما هي إلا وسيلة مساعدة فقط حيث

لها طابع مميز يصنع من النصوص أخبار ثرية تجذب القارئ وهو ما تحتاج إليه وسيله مساعدة فقط للإلهام والتعديل قليلاً علي بعض الأخطاء اللغوية

### توصيات الدراسة

- بعد ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:
- إعطاء صورة متعمقة حول الظاهرة محل الدراسة وما تُثيره من فرضيات وتساؤلات تفتح الباب للباحثين أمام دراسات أخرى في المستقبل
  - ضرورة دعم كل كليات الاعلام وأقسامها في تعزيز اهتمامها بمجال الذكاء الاصطناعي وتضمينه ضمن مناهجها التعليمية، نظراً لأهميته كجزء لا يتجزأ من العلوم الإعلامية
  - ضرورة دعم المواقع الصحفية المصرية علي رفع مستوى معرفة الصحفيين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأهمية تطبيقها في الصحافة
  - العمل علي تطوير داخل المواقع وتحويلها إلي النظام الرقمي بالكامل فبدونها لن تتمكن الصحفيين من تعلم تطبيقات الذكاء الاصطناعي والإفادة من تأثيراتها الايجابية علي العمل الصحفي , فالتوجه للبيئة الرقمية ضرورة علي كل كافة المستويات
  - توفير الدعم المالي للمواقع والمؤسسات الصحفية المصرية يساعدها في تطبيقات استخدام الذكاء الاصطناعي
  - العمل علي توفير موثيق وقوانين يضمن تنظيم عمل هذه التطبيقات الحديثة بحيث لو حدث تخالف فالصحفي يتعاقب

- أن مهمة الصحفي ستكون إدارة هذه التطبيقات: «يساعد التطبيق على التحليل والتلخيص والنسخ، ويعمل الصحفي على تنسيق المحتوى والتحقق منه وتحريره تدريجاً. تصبح مهمته إدارة التطبيقات

-دمج الذكاء الاصطناعي داخل المواقع الصحفية والاعتراف المؤسسي بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي من المهم أن الصحفيين يكونوا مدربين علي تطبيقات ذكاء الإصطناعي بحيث يواكبوا بكل جديد

-وجود مواقع صحفية قادرة علي التكيف مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الصحفي

-دعم كل المواقع الصحفية المصرية بهذه التطبيقات لكي تسهل بعض المهام الذي يصعب علي الصحفيين تنفيذها والحاجة إلي الإشراف البشري في التحقق : يجب أن يكون هناك إشراف بشري علي الذكاء الاصطناعي يمكن للبشر التحقق من صحة المعلومات والتحليل السياقي للأحداث مما يقلل من احتمال نشر المعلومات المضللة

-الفهم الثقافي البشر لديهم القدرة علي فهم السياقات الثقافية والاجتماعية بشكل أفضل من الذكاء الاصطناعي , حيث يمكن للصحفيين البشريين تفسير التصريحات والأحداث بناءً علي خلفيتهم الثقافية والاجتماعية, مما يضمن أن تكون المواد الصحفية دقيقة وموثوقة فهنا يتفوق الصحفيين البشر علي الذكاء الاصطناعي

-من المهم جداً الاستمرار في التعلم والتطوير المهني والذاتي لفهم أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية استخدامها بفعالية ومشاركة نتائج الذكاء الاصطناعي مع فريق العمل للمراجعة والتحليل الجماعي

### خاتمة الدراسة

تسعي الدراسة إلي التعرف علي رصد تناول استخدام بعض الصحفيين تطبيقات الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence \_ ، وتأثير ذلك علي واقع ممارستهم الصحفية بالتطبيق علي عينة عمدية قوامها 100 مفردة والذين يتراوح أعمارهم ما بين (25: 40 ) عاماً من المنتمين للمؤسسات والمواقع الصحفية ، وذلك من خلال نظرية انتشار المبتكرات ونموذج قبول واستخدام التكنولوجيا وتهدف النظرية إلي محاولة فهم السبب والكيفية التي يمكن من خلالها للصحفيين دعم أو رفض المبتكرات والمستحدثات ، أما نموذج استخدام وقبول التكنولوجيا يهدف إلي شرح نوايا المستخدم لاستخدام نظام المعلومات وسلوك الاستخدام اللاحق ، وتفترض النموذج أن هناك أربعة عوامل أساسية مؤثرة علي النية السلوكية، والاستخدام الفعلي للتكنولوجيا: توقع الأداء ، توقع الجهد ، التأثير الاجتماعي ، وتسهيل الظروف وتم جمع بيانات من خلال الإعتماد علي أداتي الاستبيان والمقابلات المتعمقة، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها :

1- أشار المبحوثون إلي قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي علي محاكاة السلوك البشري في القيام ببعض المهام الصحفية ، وتؤكد هذه النتيجة أهمية تلك

- التطبيقات وضرورة العمل علي امتلاكها واستثمارها والاستفادة مما تحققه من إيجابيات ولكن تحت إشراف ومتابعة دقيقة من العنصر البشري
- 2- يستبعد المبحوثون بالمواقع الصحفية أن تحل تطبيقات الذكاء الاصطناعي محل الصحفي البشري في المستقبل ، لكنهم في نفس الوقت يقرون بتأثيرها الكبير في العمل الصحفي ، وضرورة الاتجاه نحوها للحاق بركب الثورة التكنولوجية الرابعة وحول طبيعة العلاقة بين التطبيقات والبشر يؤكد المبحوثون من واقع تجربتهم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي أنها علاقة تكاملية إلي حد كبير
- 3- هناك بعض الممارسات التي قد تفرضها تطبيقات Chat GPT, Gemini علي العمل الصحفي حال تطبيقها من أهمها الاعتماد علي بعض المهام مثل المصادر الرقمية في الحصول علي البيانات والمعلومات دقيقة، حيث تتوجه الصحافة نحو التجديد والابتكار المستمر وخلق قواعد مهنية وأخلاقية جديدة للعمل الصحفي كما سيتمكن الصحفيين من تقديم محتوى إخباري أكثر عمقاً وشرحا وتفسيرا للأحداث
- 4- هناك عدد من العوامل المؤثرة علي انتشار تطبيقات Chat GPT, Gemini والتي قد يتوقف عليها نجاح تطبيقها في المواقع الصحفية من أهمها :العوامل التكنولوجية التي تفرض وجود بنية قوية ثم العوامل المهنية المتعلقة بحقيقة سعي المواقع الصحفية لتطبيق هذه التكنولوجيا ومدى إدراكها لأهميتها في العوامل الاقتصادية المرتبطة بالقوة المالية للمواقع الصحفية وقدرتها علي امتلاك التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في العمل الصحفي

5- تؤكد عينة الدراسة من الصحفيين بالمواقع الصحفية مصراوي واليوم السابع من واقع خبرتهم في تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن في مقدمة متطلبات تطبيقها ونجاحها يأتي وجود توجهات حقيقة من المواقع الصحفية لاستخدام ودعم التطبيقات الحديثة في العمل الصحفي وذلك لحجم التأثيرات الايجابية التي أظهرتها تطبيقات في وقت قياسي من تطبيقها ، والأهمية التي أكدتها بحيث دعم المؤسسات والمواقع الصحفية لهذه التطبيقات وأيضاً كل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المستقبل سيكون ضرورة وليس من مجال الترفيه

6- أن عدم القدرة علي التحقق من دقة المعلومات المقدمة لها خاصة إن كانت المعطيات غير رقمية تأتي في مقدمة المخاطر والتحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتعد بمثابة تحديات مستقبلية لها وذلك من وجهة نظر العينة تليها تعزيز جودة العمل الصحفي ذات التمويل المادي الأكبر علي سوق الصحافة فهي القادرة علي امتلاك التطبيقات الحديثة والتقدم التكنولوجي

7- أجابت النسبة الأكبر من إجمالي عينة الدراسة بأن تلك التطبيقات ستقود في وقت لاحق إلي تطورات بالأداء المهني بدرجة كبيرة ، ويمكن القول بأن الأداء المتوقع قد يؤدي إلي نية سلوكية لاستخدام تلك التطبيقات ، ومن ثم قيامهم بالعمل بتوظيفها في العمل الصحفي بمختلف أبعاده المهنية

8- عند قياسالدراسة لما يُعَوّف بالتأثير الاجتماعي وهي الدرجة التي يدرك الفرد عندها أن الناس المحيطين يعتقدون أنه يجب عليهم استخدام التكنولوجيا ، كما

أن التأثير الاجتماعي يتضمن كيفية تقدير الآخرين للتكنولوجيا واستعدادهم لتوظيف بتلك التطبيقات

9- مدي جاهزية البنية الأساسية للمواقع الصحفية حتي يسني ادخال أنظمة الذكاء الاصطناعي من حيث نظم المعلومات وقاعدة البيانات ومن حيث توظيف بتلك تكنولوجيا المعلومات، فالأمر يتطلب بنية قوية وبيئة رقمية حديثة ، كما الأمر يتطلب القوة المالية للمواقع الصحفية وقدرتها علي امتلاك وتوظيف التكنولوجيا والاستعانة بالخبراء والمطورين في هذا المجال الصحفي

10- مدي توافر الكوادر البشرية القادرة علي التعامل مع تلك الأنظمة للذكاء الاصطناعي والعمل علي توظيفها بشكل فعال بإختلاف المهام الوظيفية

11- هناك الحاجة إلي عوامل قانونية توفر تنظيم عملية اسخدام تلك التطبيقات بوجود قواعد مهنية وأخلاقية قابلة للمسائلة القانونية ، لأن تلك الجزئية تعد من أهم مخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي

### هوامش الدراسة

- أبو الخير ،خالد زكي. (2018). التحليل النقدي لمقاييس تقييم الأداء في دراسات وبحوث الصحافة نحو بناء دليل مؤشرات لقياس كفاءة الأداء المهني للصحفي. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 23 أكتوبر ص 24-25.
- أحمد ،عبدالله محمد، الديب ، مروة محمد . (2023). توظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات الإعلامية المصرية من وجهة نظر القائم بالاتصال: دراسة ميدانية المجلد الرابع العدد 13 ص3 جامعة المنصورة وجامعة سرت بدولة ليبيا.
- البحيري، منار مصطفى. (2023). اتجاهات الصحفيين المصريين نحو إشكاليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية. مجلة البحوث ، المجلد34 ، العدد 4 ص475 رسالة ماجستير منشورة كلية الآداب، جامعة المنوفية .
- الخولي ،سحر عبدالمنعم محمود. (2020). اتجاهات الصحفيين المصريين إزاء توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير المضامين الصحفية الخاصة بالثراء المعلوماتي: دراسة ميدانية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،جامعة القاهرة المجلد 2020 العدد 72
- السيد، شحاتة. (2024). الدراية بالذكاء الاصطناعي في الصحافة: الإشكاليات والآليات والتحديات. المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، 161.
- بريك، أيمن محمد صلاح. (2020). اتجاهات القائمين بالاتصال نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الصحفية المصرية والسعودية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 53 الجزء الثاني ص 15.

- خضر، وفاء السيد محمد (2024) فاعلية إستخدام التقنيات الحديثة "الذكاء الاصطناعي، الميتافيرس، الشات جى بى تى" في مجالى التعليم وصناعة الصحافة في مصر: المجلة الرأي العام مجلة 23 العدد 1 ص 117
- خليفة، إيهاب (2023) عن هل يواجه الذكاء الاصطناعي انتكاسة بعد صدمة "ChatGPT"؟ رئيس وحدة التطورات التكنولوجية - مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة.
- درار، خديجة محمد(2029): أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والروبوت، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات المجلد 6، العدد 3، سبتمبر، 2019 ص ص: 271. 237.
- راشد، راشد صلاح الدين. (2024). واقع الصحافة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي: دراسة تحليلية ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية المجلد 69 العدد 2 ص 8 جامعة 6 أكتوبر.
- رضا، مصطفى عباس (2023) توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى التلفزيوني مجلد 47 عدد 102 (2023): مجلة آداب المستنصرية / مقالات للعلوم الانسانية.
- شيرين محمد أحمد أحمد عمر. (2023). تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 66 العدد 1 ص 10 كلية الإعلام، جامعة عين شمس.
- عبد الرزاق، مى مصطفى (2022) تقنيات الذكاء الاصطناعي فى الإعلام ..الواقع والتطورات المستقبلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مجلد 2022، لعدد 81 الجزء الأول أكتوبر، ص 74.

- عبد المعطي ، هند يحي عبد الهادي (2024) أخلاقيات إستخدام تطبيقات و منصات Chat Gpt في صناعة المحتوى الصحفي : مجلة البحوث والدراسات الإعلامية المجلد 27 العدد 27 ص 10 الجزء الثاني .
- علام, أسماء أحمد أبو زيد (2022) الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة, مجلة الإعلام والدراسات البيئية المجلد/ ع1
- قناوي، يارة ماهر محمد. (2024). استخدام تطبيق Chat GPT كأداة ذكية لتحليل البيانات في المكتبة. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، المجلد 11 العدد 1 ص 506 كلية الآداب جامعة المنيا.
- متولي ,هالة أحمد الحسيني وفرحات, دعاء هشام جمعه (2022) تقنيات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتها علي محتوى الرسالة الإعلامية بمواقع الصحف الأجنبية, المجلة المصرية لبحوث الإعلام, المجلد 2022 العدد 80 الجزء الثاني المجلد الثالث يوليو الصفحة 1495 - 1522
- مجدي ،محمد عبدالجواد. (2021). اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال المجلد 2021، العدد 33
- محمد، ماجدة عبد المرضي (2023) اتجاهات الصحفيين المتخصصين نحو أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المضامين المتخصصة وعلاقتها بتطوير مستوى أدائهم المهني: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، عدد 25.
- محمد، عبد الحميد عمرو، & محمود. (2020). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري. مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد 55 الجزء الثاني.

- منصور، أحمد عبد المجيد عبد العزيز. 2021. مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم (في الفترة من 2021 حتى 2030) : دراسة استشرافية. مجلة البحوث الإعلامية، مج. 2021، ع. 58، ج. 3، ص 1458-1397.

- هادي، هالة عايد. (2023). الذكاء الاصطناعي ودوره في المحاسبة: (Google Bard) نموذجاً. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية.

#### المصادر الأجنبية

- Acemoglu, D., Autor, D., Hazell, J., & Restrepo, P. (2022). AI and Jobs: Evidence from Online Vacancies. National Bureau of Economic Research.

-Acemoglu, D. (2021). Harms of AI. National Bureau of Economic Research.

- Ali, J., Shamsan, M. A. A., Hezam, T., & Mohammed, A. A. Q. (2023). Impact of ChatGPT on learning motivation: Teachers and students' voices. Journal of English Studies in Arabia Felix <https://doi.org/10.56540/jesaf.v2i1.514-49>.

- Aydın, Ö., & Karaarslan, E. (2022). OpenAI ChatGPT Generated Literature Review: Digital Twin in Healthcare. In Ö. Aydın (Ed.), Emerging Computer Technologies 2 (pp. 22-31). İzmir Akademi Dernegi.

- Aydın, Ö., & Karaarslan, E. (2023). Is ChatGPT leading generative AI? What is beyond expectations. Academic Platform Journal of Engineering and Smart Systems. 11(3), 118-134. DOI: 10.21541/apjess.1293702

- Biswal, S. K. (2020). Artificial Intelligence in Journalism: A Boon or Bane. Springer Nature Singapore.

- Carl-Gustav Linden, (2017). Decades of Automation in the Newsroom: Why are there still so many jobs in journalism? Digital Journalism, Vol,5, Issue,2, pp.123-140.

- Davis, F. D. Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology. *MIS Quarterly*, 2009, pp. 319 – 340.
- Gan, R. K. (2024). Performance of Google bard and ChatGPT in mass casualty incidents triage. *The American Journal of Emergency Medicine* 78-72,75.
- Gemini (2023), available at: <https://deepmind.google/technologies/gemini/#introduction> Jiang, 48-H., Cheng, Y., Yang, J. and Gao, S.
- Gregory Gondwe, CHATGPT and the Global South how are journalist AI?, Published *Analists in sub-Saharan Africa engaging with generative by De Gruyter Mouton* June 19, 2023, From the journal *Online Media and Global Communication*.
- Hua Jiang, Yang Cheng, Jeongwon Yang, Shanbing Gao. (2022), “AI-powered chatbot communication with custoer dialogic interactio, satisfaction, engagement, and customer behavior”, *Computers in Human Behavior*, Vol. 134, p. 107329
- Kietzmann, J., Paschen, J. and Treen, E. (2018), “Artificial intelligence in advertising: How marketers can leverage artificial intelligence along the consumer journey”, *Journal of Advertising Research*, Vol. 58 No. 3, pp. 263-267.
- Mekni, M. (2021), “An artificial intelligence based virtual assistant using conversational agents”, *Journal of Software Engineering and Applications*, Vol. 14 No. 9, pp. 455-47 51.
- Mihai, F., Ema, O., & Gheorghe, M. (2023). *Digital Transformation Base for Work Research*. Bucharest Academy of Economic Studies
- Mohammadzadeh, Z., Ausloos, M. and Saeidnia, H.R. (2023), “ChatGPT: high-tech plagiarism awaits academic publishing green

light. non-fungible token (NFT) can be a way out”, Library Hi Tech9-News, Vol. 40 No. 7.

- Pavlik, J. V. (2023). Collaborating With ChatGPT: Considering the Implications of Generative Artificial Intelligence for Journalism and Media Education. *Journalism & Mass Communication Educator*, 78(1), 84-93. <https://doi.org/10.1177/10776958221149577>

- Perrigo, Billy (18 Jan 2023). "Exclusive: OpenAI Used Kenyan Workers on Less Than \$2 Per Hour to Make ChatGPT Less Toxic". Archived from the original on 2023-01-19. Retrieved 2023-01-19. One Sama worker tasked with reading and labeling text for Open AI told TIME he suffered from recurring visions after reading a graphic description of .

- Post- Coronavirus Technological World ; The New Technologies and Solutions that Will Be Critical in Post- Coronavirus World, *Artificial Intelligence Journalism for Research and Forecasting* .

- Rahman, M. M., & Watanobe, Y. (2023). ChatGPT for Education and Research: Opportunities, Threats, and Strategies. *Dhaka University of Engineering & Technology ChatGPT Leading Generative AI? What is Beyond Expectations?*

- Roe, J., & Perkins, M. (2023). *Humanities and Social Sciences Communications*, , 753.

- Rosenblatt, Kalhan (2 Dec 2022). "An AI chatbot went viral. Some say it's better than Google; others worry it's problematic". *NBC News* .( Archived from the original on 2023-02-03. Retrieved 2023-01-06

- Saad Saad , Talat A. Issa, *Integration or Replacement: Journalism in the Era of Artificial Intelligence and Robot Journalism*, *International Journal of Media, Journalism and Mass Communications (IJMJMC)*, Vol 6, Issue 3, 2020, PP 01-13.

- Schechner, Sam. "Google Opens ChatGPT Rival Bard for Testing, as AI War Heats Up". *WSJ* 45- Archived from the original on 2023-02-06. Retrieved 2023-02-06.

- Stray, J. (2019). Making Artificial Intelligence Work for Investigative Journalism. Digital Journalism, 7(8), 1076-1097.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2009). "User Acceptance of Information Technology: Toward a Unified View". MIS Quarterly, vol.27, 2009. pp.425-478.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). "Age Differences in Technology Adoption Decisions: Implications for a Changing Workforce". Personnel Psychology, 2000. pp. 375-403.
- Woods, Allan (10 Dec 2022). "I wrote a story about ChatGPT's AI. Then I dared it to write a better one." Archived from the original on 2023-01-06. Retrieved 2023-01-06
- Zagorulko D. I., CHATGPT in newsrooms: Adherence of AI generated content to journalism standards and prospects for its implementation in digital media generated content to journalism standards соціальна інформатика, vernalskyjournals.in.ua, Том 34 (73) № Ч. 2 2023

### المصادر: لاجراء المقابلات المتعمقة مع بعض الصحفيين وصانعي المحتوى

#### الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- 1- شيماء يوسف (كاتبة بشبكة مواطن الإعلامية) يوم (2024/6/27) الساعة 7 مساءً علي الواتس
- 2- د. محمد سعودي (صحفي باليوم السابع) يوم (2024 /6/29) الساعة 7 ونص مساءً بالتليفون
- 3- ا.عدي ابراهيم ( مدير التحرير بالقاهرة 24 ) يوم (2024/6/30) الساعة 7 وتلت مساءً علي الواتس
- 4- د. هشام البرجي (المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات, وصانع محتوى ) يوم (2024/7/1) الساعة 11 ونص صباحاً علي الفيس بوك

- 5- ا.ياسمين عادل محمد شاهين( صحفية بالشبكة بي بي سي العربية ) يوم (2024/7/4) الساعة 5 وتلت مساءً علي الواتس
- 6- ا. م أ ( صحفي بالموقع المصري ) يوم (2024/7/5) الساعة 4 عصراً بالتليفون وطلب مني بعدم ذكر اسمه حفاظاً علي مهنته وعدم الاحراج مع الموقع
- 7- ا. رانيا ربيع (مسئول الملف السياسي بموقع مبتدأ والشروق) يوم (2024/7/9) الساعة 2 ضهراً علي الواتس
- 8- ا.شحاتة السيد ( الرئيس المؤسس لمجموعة OSH التكنولوجيا وصناعات الذكاء الإصطناعي , وصحفي استقصائي ومهندس برمجيات ) يوم 2024/7/10 م الساعة 7 ونص مساءً بالتليفون
- 9- ا. "فاطمة شعرواي" ( صحفية ومدير تحرير جريدة الأهرام ورئيسة قسم الإذاعة والتلفزيون) يوم (2024 /7/13) الساعة 4 عصراً